فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M)
في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

د / غادة " محمد حسني " النوبي محمد

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية بقنا – جامعة جنوب الوادى

فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

إعداد

د / غادة " محمد حسني " النوبي محمد

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية بقنا – جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، بالإضافة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة الإرتباطية بين نمو الاستيعاب المفاهيمي ونمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لدي الطالبات مجموعة الدراسة ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مقرر إدارة أعمال المنزل لطالبات الفرقة الأولي شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي ، ثم تم تحديد مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لتنميتها من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري ، وبناءً علي هذا تم إعداد تصور لتنظيم المحتوي العلمي لمقرر الإدارة المنزلية في ضوء مراحل وخطوات نموذج التعلم التوليدي لقياس مدي فاعلية ذلك النموذج في تنمية متغيرات الدراسة.
- بلغت مجموعة الدراسة الإجمالية (٩٠ طالبة) من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي قسم الاقتصاد المنزلي مقسمين إلي مجموعتين (ضابطة – تجريبية) ، واستخدمت الدراسة بعض أدوات القياس المتمثلة في : اختبار الاستيعاب المفاهيمي (إعداد الباحثة) ، مقياس جوانب السلوك الإداري (إعداد الباحثة) ، مقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية (إعداد الباحثة) ، وتم تطبيق الأدوات السابقة على الطالبات عينة الدراسة (قبلي وبعدي).

- تم تصحيح الدرجات ومعالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي *SPSS ver.16* وأظهرت النتائج ما يلي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك في الدرجة الكلية للاختبار وفي درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق ، تكوين منظور) على حده لصالح المجموعة التجريبية.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدى – التتبعي) لاختبار الاستيعاب المفاهيمي سواءً في الدرجة الكلية للاختبار أو في درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين منظور) علي حده.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية في مهارات (إدارة الغذاء – إدارة الملبس – إدارة الأعمال المنزلية – إدارة الدخل المالي – إدارة الوقت) كلاً على حده لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي الطالبات عينة الدراسة وتنمية مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لديهن.

ضوء النتائج السابقة تم تقديم مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة.

The effectiveness of using the Generative Learning Model (G.L.M) in developing conceptual understanding and scientific management skills of some domestic affairs through administrative behavior practice with students Home Economics at the Faculty of Specific Education

By
Dr. Ghada M. Hosni El-Nobi
Lecturer in Curricula &Home Economics instruction
Faculty of Specific Education in Qena, South Valley University

Abstract

- The aim of the current study was to measure the effectiveness of using the Generative Learning Model (G.L.M) in developing some conceptual understanding and scientific management skills of some domestic affairs through practicing administrative behavior with Home Economics students at the Faculty of Specific Education. Another aim was to identify the nature of the relationship between conceptual understanding and the development of scientific management skills of household affairs for the sample of the study. In order to achieve these goals, students at the first year Home Economics at the Faculty of specific education-South Valley University¬ were selected to constitute the sample of the study. The selected scientific management skills were identified based on a perception that has been set up to organize the content of household management in the light of decision phases and steps of creative learning model for measuring the effectiveness of that model developing conceptual understanding.

- The total sample consisted of (90) female students from the first year at the Faculty of specific education-South Valley University Home Economics Department, divided into two groups (experimental and control). Tolls of the study included a test to measure the conceptual comprehension, a scale for measuring the different aspects of administrative behavior, and a scale for measuring the domestic affairs scientific

management skills. All tools were developed by the researcher, and were pre and post administered.

➢ The results of the study are the following:

1. There are statistically significant mean scores at (0.01) level between Students of the control and those of the experimental groups in the post administration of the conceptual comprehension test (overall total and section totals: Explanation – interpretation – application- synthesis) all favoring those of the experimental group students.
2. There are no statistically significant mean scores of Students of the experimental groups in the post administration and in the follow-up administration of the conceptual comprehension test (overall total nor section totals: Explanation – interpretation – application- synthesis).
3. There are statistically significant mean scores at (0.01) level between Students of the control and those of the experimental groups in the post administration of the administrative behavior scale favoring those of the experimental group students.
4. There are statistically significant mean scores at (0.01) level between Students of the control and those of the experimental groups in the post administration of the scientific management scale, in the following sub skills (food management – clothing management - house work management - house income management - and time management) all favoring those of the experimental group students.
5. There is a positive correlation between the conceptual comprehension development and the development of house affair scientific management.

In the light of these results, a number of recommendations and suggested studies were offered.

مقدمة

عرف الفكر التربوي في السنوات الأخيرة تحولات تربوية مهمة وانتقادات كبيرة لطرق التدريس التقليدية التي تعتمد علي الحفظ والاستظهار والتلقين ، وترجع تلك الانتقادات إلي ما ترتب علي استخدام طرق التدريس التقليدية من نتائج سلبية من أهمها عدم قدرة المتعلمين علي الاستفادة من البرامج التدريسية التي يتلقونها بكل مرحلة من المراحل التعليمية ، وإلقاء العبء الأكبر في العملية التعليمية علي المعلم مع إهمال المتعلم الذي أصبح سلبياً ليس له أي دور سوي تلقي المعلومات والحقائق والمفاهيم ، ثم قياس تحصيله لتلك المعلومات والحقائق والمفاهيم من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الامتحانات النهائية.

مما دعا إلي ضرورة التحديث في مجال طرق واستراتيجيات التدريس ، والأخذ بتلك التي تجعل للمتعلم دوراً ايجابياً في العملية التعليمية وتجعله قادراً علي بناء معارفه بنفسه معتمداً في ذلك علي خبراته السابقة.

ومن هنا فقد ظهر الكثير من نظريات التدريس والتعلم الحديثة التي تؤكد علي التعلم ذي المعنى القائم على الفهم ، وتضم في طياتها استراتيجيات وطرق تدريسية توصى بإثراء بيئة التعلم والاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية ، وربط المعلومات الجديدة التي يتلقاها بالمفاهيم والمعارف الموجودة لديه مسبقاً ، ومن تلك النظريات: النظرية البنائية المعرفية ***The Cognitive Constructivism Theory*** وما تتضمنه من نماذج تعليمية عديدة ، والنظرية البنائية الاجتماعية ***The Social Constructivism Theory*** لـ فيجوتسكي ***vegotsky*** وتطبيقاتها المختلفة ، ونظرية الذكاءات المتعددة وغيرها من النظريات الأخرى ، وتضمنت كل نظرية من تلك النظريات عدة نماذج تعليمية يمكن تطبيقها بما يتناسب والهدف من المحتوي التعليمي الذي يتم تقديمه للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

ويعتبر نموذج التعلم التوليدي ***Generative Learning Model (G.L.M)*** أحد نماذج التدريس المشتقة من النظرية البنائية والتي تعكس رؤية فيجوتسكي ***vegotsky*** للتعلم ، ويتضمن ذلك النموذج التكامل النشط للأفكار الجديدة التي يتلقاها المتعلم مع

خبراته السابقة الموجودة لديه بالفعل والتي تجعله قادراً علي ربط الحدث أو الموقف التعليمي الجديد بأحداث ذات قيمة أو معني بالنسبة له ، واستخدام ما يتم تعلمه في المواقف المختلفة.*(Ryder,2005)*.

وفي ظل التعلم التوليدي يتم بناء المعرفة التي تعتمد علي المعالجة العقلية النشطة للتصورات والتي تتضمن الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات والمعلومات المسبقة مما يساعد في بناء تراكيب معرفية أكثر إتقانا وهي ضرورية لترجمة المعلومات الجديدة وحل المشكلات.*(Donne, & Volkl,2002)*

وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية متغيرات عديدة منها – علي سبيل المثال لا الحصر – (التحصيل – أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير الابتكاري والعلمي والاستدلالي والتأملي – تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم) بالإضافة إلي اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها في الذاكرة لفترات طويلة وهو ما يعرف بـ الاستيعاب المفاهيمي *Conceptual understanding*.

(ناهد نوبي، ٢٠٠٣ ؛ أميمه عفيفي، ٢٠٠٤ ؛ خالد ضهير، ٢٠٠٩ ؛ محمد بخيت السيد، ٢٠١٠ ؛ سماح محمد صالح، ٢٠١٢ ؛ هدى محمد محمود، ٢٠١٢ *Wang, Lee, et.al, 2009 2006; ;*)

وتكمن أهمية الاستيعاب المفاهيمي في أن المتعلم يصبح قادراً علي الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتعلمها – خلال مراحل التعليم المختلفة – في ذاكرته لفترات طويلة قد تمتد للعمر كله، فكلما كانت آثار التعلم أطول كلما كان التعلم أفضل وأكثر جدوى حيث يكوّن الفرد لنفسه أرشيفاً كاملاً للحياة ، كما يجعله قادراً علي التفكير والتصرف بمرونة مع ما يعرفه من حقائق ومفاهيم ، وهو ما يساعده علي الأداء بكفاءة في المواقف الحياتية المختلفة.

ويمكن تعريف الاستيعاب المفاهيمي بأنه: القدرة علي إدراك وفهم معاني المعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة بالمواد التعليمية المختلفة والاحتفاظ بها

*تم توثيق المراجع في الدراسة الحالية تبعاً لتوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس *APA* ، مع ذكر أرقام الصفحات في حالة الكتب فقط.

واسترجاعها في أي وقت، والقدرة علي التعبير عن تلك المعلومات والحقائق والمفاهيم بلغة المتعلم الخاصة وتوظيفها والاستفادة منها في مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية وحلها بطرق مختلفة. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣)

وبناءً علي ذلك يكون التعليم الجيد ليس مجرد ملء العقل بالمعلومات ، أو القيام بالمهارات المختلفة فقط ، وإنما يقتضى إثارة التساؤلات وتعميق الفهم عن تلك المعلومات والمهارات وإعادة صياغتها ، و أن هذه التساؤلات وغيرها من الإجراءات الاستقصائية تساهم في تنمية الاستيعاب المفاهيمى.

ويعد الاحتفاظ بالمفاهيم والقدرة علي استرجاع المعلومات والحقائق في الوقت المناسب وتطبيقها في المواقف الجديدة ، أحد أهداف علم الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) حيث يتم إعداد الطالبة في هذا التخصص الدراسي لتكون أماً ومربية وربة منزل في المقام الأول، بالإضافة لكونها ستصبح امرأة عاملة تواجه من الضغوط الأسرية والحياتية ما قد يؤثر علي استقرارها الأسري ، لذا فهي في أمس الحاجة لتلقي المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات التي تعينها علي مواجهة تلك الضغوط وإدارة شئون أسرتها والقيام بالمتطلبات والأعباء الأسرية على الوجه الأمثل، وأن تعيها وتفهمها جيداً لتتمكن من توظيفها في حياتها العملية والأسرية وألا تنساها بمجرد انتهاء السلم التعليمي.

ولأن علم الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) يسعى إلي النهوض بالحياة الأسرية في مجالاتها المختلفة ؛ لذا كان من الضروري إعداد الفتاة وتنمية مهاراتها الإدارية المختلفة كالقدرة علي اتخاذ القرارات السليمة في المواقف المختلفة، والقدرة علي إدارة كافة مواردها وموارد أسرتها المتاحة المالية والبشرية واستغلالها بطريقة مثلي وتنميتها مستخدمة في ذلك أسس الإدارة المنزلية ، مع تدريبها علي كيفية التفكير الإداري السليم من خلال المرور بجوانب السلوك الإداري والتي تتمثل في (تحديد الأهداف ؛ التخطيط ؛ التنظيم ؛ التنفيذ ؛ المراقبة والإشراف ثم التقييم) بالإضافة إلي تنمية وعيها الإداري وهو ما يتم تقديمه لها من خلال مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة باعتباره أحد المجالات الهامة في علم الاقتصاد المنزلي.

وتعد تنمية مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية *scientific management skills of some domestic affairs* لدي الطالبة ذو أهمية كبري حيث تساعد الطالبة (ربة الأسرة في المستقبل القريب) علي استخدام قدراتها وخبراتها العملية والعلمية والفنية والعقلية ومواردها البشرية وما يتوافر لديها من موارد مادية للخروج بمطالب ورغبات أسرتها إلي حيز التنفيذ وتحقيق أهداف الأسرة بكفاءة عالية.

(سميرة قنديل وآخرون، ٢٠٠٩).

ولكي يتحقق ما سبق فلابد من تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم للطالبة بإتباع وسائل التدريس الحديثة والتي منها نموذج التعلم التوليدي المستخدم في الدراسة الحالية، والبعد عن الطرق التقليدية والتي ما زالت متبعة حتى الآن في التدريس وهو ما لمسته الباحثة من خلال عملها.

وتعود أهمية نموذج التعلم التوليدي في التدريس عموماً ، وفي تدريس الاقتصاد المنزلي خصوصاً إلي الوصول بالطالبة إلي مرحلة ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل والتعمق في فهم الحقائق والمفاهيم وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء ، فهو يهدف إلي تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة لبناء المعرفة في بنية الدماغ علي أسس حقيقية تزيد من قدرة الطالب علي الفهم والاستيعاب الجيد للمواقف التعليمية وتوليد أفكار جديدة تساعد في التعرف علي المتناقضات في المفاهيم وإحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة.

(عزو عفانة ويوسف الجيش، ٢٠٠٨: ٢٥٠ ؛ Hinton, & Ruslan, 2010)

مشكلة الدراسة

تعد الإدارة المنزلية القوة المحركة التي يتم بها إنجاز مسئوليات ربة المنزل سواء كانت عاملة أو غير عاملة في جميع الجوانب المتعلقة بالحياة الأسرية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ، وفي سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معارف وخبرات ومهارات وقدرات في حل المشكلات الأسرية والمنزلية اليومية التي تواجهها والتغلب علي الصعوبات التي تعترضها. (نعمة رقبان، ٢٠٠٨: ١٩-٤٧)

وحيث أن علم الاقتصاد المنزلي يتضمن مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ضمن مجالاته لذا فهو يتيح للدارسات لهذا العلم كطالبات كليات التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي ، القيام بمجموعة من الإجراءات من أجل الوصول إلي تحقيق الأهداف المنشودة ، وتمثل تلك الإجراءات جوانب السلوك الإداري وهو ما يساعد علي نمو مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية ، ويذكر (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠٠٢ ؛ أمل عازب الزهراني ، ٢٠١٠) أن جوانب السلوك الإداري تتمثل في القدرة علي (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ والتقييم)، بالإضافة إلي التنظيم واتخاذ القرارات.

وقد شعرت الباحثة أثناء تدريسها للطالبات بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية لبعض المقررات ومنها مقرر إدارة أعمال المنزل ، ومقرر إدارة الموارد عدم تذكر الطالبات للمعلومات والحقائق والمفاهيم التي سبق دراستها ، وهو ما أعطي مؤشراً بعدم استيعاب وفهم الطالبات لما يدرسن واعتمادهن علي الحفظ والاستظهار ، الأمر الذي يتسبب في إرهاق عضو هيئة التدريس حيث يكون عليه إعادة ما سبق تدريسه من مفاهيم وحقائق ؛ وذلك لأن المقررات الدراسية التي يتم تدريسها لتخصص الاقتصاد المنزلي هي مواد تراكمية، وليس ذلك فحسب بل هي مواد يتم تدريسها للطالبات لأنها ستمس حياتهن الأسرية المستقبلية ومتطلباتها حيث أن النتيجة المتوقعة من خريجات الاقتصاد المنزلي أن يكن قادرات علي التعلم مدي الحياة *Life Long Learner* لذا فعلي كل طالبة الاستفادة من كل ما يتم دراسته وأن تصبح قادرة على العمل أكثر من مجرد حفظ الحقائق والمعلومات وأن تستطيع عمل ارتباطات بين ما تتلقاه من معلومات وحقائق جديدة، وبين ما تعرفه فعلياً فى الوقت الحاضر والأشياء التي مازالت تحتاج إلى معرفتها، مما ينمي القدرة لديها علي تطبيق ما تتعلمه بشكل واقعي في حياتها المستقبلية الأسرية.

وللتأكيد علي المشكلة السابقة فقد تم القيام بعمل دراسة استطلاعية اعتمدت علي تطبيق اختبارات معرفية للطالبات بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة تدور أسئلتها حول المعلومات السابق دراستها بالنسبة لكل فرقة وذلك لقياس مستوي الاستيعاب المفاهيمي لطالبات كل فرقة علي حده وقد اشتمل الاختبار علي أسئلة تغطي جميع مجالات الاقتصاد المنزلي، وتكونت مفردات الاختبار من (٤٠ سؤالاً من نوعية الاختيار من متعدد) موزعة علي الجوانب المختلفة للاستيعاب المفاهيمي، وقد أسفرت النتائج عن تدني مستوي الاستيعاب

المفاهيمي لدي الطالبات حيث سجلت متوسط درجات الطالبات في الاختبارات المعدة لكل فرقة علي حدة نسبة أقل من ٥٠ % من المجموع الكلي للاختبار، مما يدلل علي عدم قدرة الطالبات علي الاحتفاظ بما درسن من حقائق ومفاهيم سابقة وعدم قدرتهن علي تطبيقها في المواقف، مما يجعلها جديرة بالبحث والدراسة والتدخل من قِبل المتخصصين فى علم الاقتصاد المنزلي لتنمية الاستيعاب المفاهيمي وجوانبه المختلفة باستخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة ؛ حيث فسرت الباحثة النتائج وسبب تدني مستويات الطالبات بالاعتماد علي الطرق التقليدية في التدريس والتي تعتمد بالدرجة الأولي علي الحفظ والاستظهار، ومن هنا برزت الحاجة إلي استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساهم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي.

كما لوحظ أن الطالبات يتعاملن مع مادة الإدارة المنزلية من منطلق أنها مادة دراسية تنتهي بمجرد أداء الاختبارات النهائية لها، وأنهن لا يدركن أهمية تلك المادة وما تحويه من مفاهيم ومعلومات تساعدهن علي النجاح في حياتهن العملية والأسرية، واتضح ذلك للباحثة من خلال إسناد بعض المشروعات البحثية إلي الطالبات والتي افتقدت خطوات وجوانب السلوك الإداري والمتمثلة في (تحديد الأهداف؛ التخطيط؛ التنفيذ، والتقييم) وذلك في المشروعات البحثية الفردية والجماعية المسندة لهن علي حد السواء.

لذلك كان من الضروري تدريب الطالبات علي أداء أعمالهن المختلفة من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري بصفة عامة ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية بصفة خاصة ؛ لمساعدتهن علي مواجهة أعباء الحياة الأسرية المستقبلية، حيث أكدت دراسة *درهام* (Durham, 2004) أهمية إكساب الطالبات الخبرات الأسرية في وقت مبكر لما لها من دور في تنمية مهاراتهن وقدراتهن المختلفة، ويتم ذلك من خلال تنمية المهارات والمفاهيم الإدارية المختلفة والتي تساعد علي تنمية قدراتهن في مواجهة متطلبات ومشكلات الحياة اليومية.

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في " عدم قدرة طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي علي الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق والمفاهيم التي يدرسونها وهو ما يعطي مؤشراً لعدم استيعابهن لتلك المفاهيم، وعدم قدرتهن علي توظيف تلك المعلومات والحقائق والمفاهيم في المواقف اليومية المختلفة، كتلك المتعلقة بمجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ".

تساؤلات الدراسة

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

" ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية "، ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

١- ما جوانب الاستيعاب المفاهيمي التي تسعي الدراسة الحالية إلي تنميتها لدى الطالبات عينة الدراسة ؟

٢- ما مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية التي تسعي الدراسة الحالية إلي تنميتها لدى الطالبات عينة الدراسة من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري ؟

٣- ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الدرجة الكلية، وفي درجة كل جانب من جوانبه (الشرح/التوضيح – التفسير – التطبيق – تكوين المنظور) علي حده لدى الطالبات عينة الدراسة ؟

٤- ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية جوانب السلوك الإداري لدى الطالبات عينة الدراسة ؟

٥- ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين نمو الاستيعاب المفاهيمي كدرجة كلية ونمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لدي طالبات المجموعة التجريبية ؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي :-

١- قد توجه الدراسة الحالية نظر الباحثين لكيفية توظيف النماذج التعليمية التي تنبثق عن النظريات الحديثة في التعليم والتعلم كنظرية التعلم البنائي وما تتضمنه من نماذج تعليمية عديدة من ضمنها نموذج التعلم التوليدي المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- إمكانية الاستفادة من دليل الطالبة المصمم وفق نموذج التعلم التوليدي.

٣- إمكانية الاستفادة من أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية والمتمثلة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ويشتمل علي قياس جوانب الفهم التالية: (الشرح/التوضيح – التفسير– التطبيق – تكوين المنظور)، مقياس جوانب السلوك الإداري ومقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية.

٤- إلقاء الضوء علي أهمية تنمية جوانب السلوك الإداري بصفة عامة ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية بصفة خاصة لدي طالبات الاقتصاد المنزلي لما له من أهمية في تنمية قدراتهن علي استخدام مواردهن المتاحة استخداما أمثل في ضوء الممارسات الإدارية لجوانب السلوك الإداري المختلفة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم)، إلي جانب التوعية السليمة نحو اتخاذ القرارات الرشيدة والتنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة.

٥- تناول الدراسة الحالية لأحد المجالات المهمة فى علم الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية)، وهو مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ؛ لأنه المجال الذي يتضمن العملية الإدارية وكيفية تطبيقها في النواحي الأسرية والمنزلية من خلال ممارسة السلوك الإداري والتي تسعي الدراسة الحالية إلي تنميتها لدي الطالبات.

٦- يمكن أن تسهم نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة الحالية في تحسين جودة أداء الطالبات في قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الدرجة الكلية، وفي درجة كل جانب من جوانبه (الشرح/التوضيح – التفسير– التطبيق – تكوين المنظور) علي حده طبقاً لتصنيف ويجنز ومكتيغ (**Wiggins & Mctighe, 1998**) لدى الطالبات عينة الدراسة.

٢- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية جوانب السلوك الإداري (تحديد الأهداف – التخطيط – التنظيم – التنفيذ – التقييم).

٣- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية وذلك من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري في عمل مشروعات بحثية فردية وجماعية في مجالات الاقتصاد المنزلي لدى الطالبات عينة الدراسة.

٤- طبيعة العلاقة الإرتباطية بين نمو الاستيعاب المفاهيمي كدرجة كلية ونمو مفاهيم الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لدي الطالبات عينة الدراسة.

٧- مصطلحات الدراسة:

تمثلت مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي :

٧-١) الفاعلية : *The Effectiveness*

تعرف لغوياً في (المعجم الوجيز، ٢٠٠١: ٤٧٧) بأنها: " مقدرة واستطاعة شيء أن يؤثر في شيء آخر ".

ويمكن تعريفها إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: مدي مقدرة نموذج التعلم التوليدي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية وذلك من خلال تدريب الطالبات علي ممارسة جوانب السلوك الإداري في بعض الأنشطة التدريبية.

٧-٢) نموذج التعلم التوليدي : *Generative Learning Model (G.I.M)*

يعرفه شيباردسون (***Shepardson, 1999: 626***) بأنه: " نموذج تعلم بنائي يستخدم في التدريس من خلال أربعة مراحل أو أطوار هي الطور التمهيدي ؛ والطور التركيزي ؛ وطور التحدي، وطور التطبيق ويوجه هذا النموذج النظر إلي أن تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية يتم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعني مع المعلم وذلك خلال التعلم في مجموعات صغيرة ".

ويرى (مدحت صالح، ٢٠٠٩) أن نموذج التعلم التوليدي هو نموذج وظيفي للتدريس يهدف إلي إكساب المتعلم القدرة علي توليد نوعين من العلاقات، الأول: بين خبرة المتعلم السابقة وخبرته اللاحقة، والثاني: بين أجزاء المعرفة أو الخبرات اللاحقة المراد إكسابها للمتعلم ويشمل هذا النموذج أربعة أطوار هي (الطور التمهيدي ؛ والطور التركيزي ؛ وطور التحدي، وطور التطبيق).

وتعرف الدراسة الحالية نموذج التعلم التوليدي بأنه : " نموذج تعليمي يساعد الطالبات علي استنباط المعارف والمفاهيم الجديدة وفهمها فهماً جيداً مما يساعد علي استيعابها والاستفادة منها بشكل يمكن الطالبة من إعادة صياغتها بما يتناسب والمواقف اليومية وذلك من خلال أربعة خطوات متسلسلة هي (الطور التمهيدي، والطور التركيزي " البؤرة "، والطور المتعارض" التحدي " وطور التطبيق) ".

٣-٧) **الاستيعاب المفاهيمي** : *Conceptual Understanding*

يعرفه (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٢٩٦) بأنه: " قدرة التلميذ علي استيعاب معني المادة والخبرة التعليمية وتظهر تلك القدرة في تفسير بعض أجزاء المادة والتوسع فيها ووضوح الأفكار وتطبيقها في مواقف جديدة وتصوير المشكلة وحلها بطرق مختلفة".

ويمكن تعريف الاستيعاب المفاهيمي في الدراسة الحالية بأنه : " قدرة الطالبات على فهم معاني المواد التعليمية وإدراك المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة بعلم الاقتصاد المنزلي مع القدرة على استرجاع المعلومات واستخدامها في ميادين الحياة المختلفة المرتبطة بمشكلات ومتطلبات الحياة الأسرية ".

٤-٧) **جوانب السلوك الإداري** : *Administrative Behavior*

تعرفها (سلوى سعيد وحصة المالك، ٢٠٠٥) بأنها : قدرة الفرد أو الأسرة علي استخدام مواردها المتاحة استخداماً أمثل في ضوء الممارسات الإدارية للمراحل المختلفة شاملة تحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمراقبة والتقييم والتقويم، إلي جانب التوعية السليمة نحو اتخاذ القرارات الرشيدة لتحقيق الأهداف الأسرية أو الفردية من خلال التنفيذ الجيد للخطة الموضوعة شريطة أن تكون صحيحة.

ويمكن تعريف جوانب السلوك الإداري في الدراسة الحالية بأنها : " قدرة الطالبة علي تحقيق ما تريد من أهداف مختلفة من خلال بعض الإجراءات التي تتبعها والمتمثلة في تحديد الأهداف – التخطيط – التنظيم والتنفيذ ثم تقييم تلك الإجراءات وتقويمها وما يتخلل ذلك من اتخاذ قرارات مختلفة "

٧-٥) مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية :

Scientific Management Skills of some domestic affairs

يمكن تعريف مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها : مجموعة من القدرات والعمليات العقلية الذهنية يتم تنميتها من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري أثناء أداء الأعمال المنزلية والأنشطة المختلفة باستخدام الطالبة لمعارفها وخبراتها وإمكانياتها الخاصة وبما يساعد علي أداء تلك الأعمال بأكثر سرعة ومرونة وكفاءة وفي أقل وقت ممكن وبأقل جهد.

الإطار النظري

تضمن الإطار النظري للدراسة الحالية ثلاثة محاور رئيسة هي:

أولاً: نموذج التعلم التوليدي ***Generative Learning Model (G.I.M)***

ثانياً: الاستيعاب المفاهيمي ***Conceptual Understanding***

ثالثاً: مهارات الإدارة المنزلية ***Home Management Skills***

وسيتم توضيح كل محور علي حدة في الجزء التالي:

أولاً: نموذج التعلم التوليدي *Generative Learning Model (G.I.M)*

- **مقدمة:**

يعود استخدام نموذج التعلم التوليدي في العملية التعليمية إلى العالم الروسي ليف فيجوتسكي *Lev Vygotsky* الذي أسس نظرية في التعلم مشتقة من النظرية البنائية وتعتمد علي البنائية الثقافية الاجتماعية والتي ألقت الضوء علي أهمية التفاعل الاجتماعي في العملية التعليمية وأن التعلم لا يعتمد علي العمليات العقلية والبناء الشخصي المعرفي فقط وإنما يعتمد أيضاً علي الثقافة والظروف الاجتماعية للمتعلم، فالتعلم عند فيجوتسكي هو عملية اجتماعية ديناميكية تتم من خلال لغة الحوار بين المعلم والمتعلم ويركز فيها المعلم علي إبراز المهارات والقدرات.(***Georghiades, 2004: 365; Shabani, et al, 2010: 238***)

وبذلك تكون النقاط الرئيسة التي تركز عليها نظرية فيجوتسكي هي: اللغة والثقافة والتفاعلات الاجتماعية والدور المتبادل بين المفاهيم اليومية والمفاهيم العلمية ويمثل حيز النمو الممكن. (حسن زيتون وكمال زيتون، ٢٠٠٣: ١٣٧)

وتتمثل نظرية فيجوتسكي في نموذج التعلم التوليدي الذي يركز علي تأثير العوامل غير المعرفية (الاجتماعية) في التعلم وبناء المعني واكتساب المفاهيم من خلال التفاوض الاجتماعي ويتم ذلك في منطقة النمو القريبة المركزية " *Zone of proximal Development" (ZPD)* وهي المسافة بين مستوي التطوير الفعلي الذي ينشأ من حل المشكلات بصورة مستقلة وبين مستوي التطور المحتمل حدوثه خلال حل تلك المشكلات بتوجيه من أحد الأفراد ذوي الخبرة أو من خلال التعاون مع الأقران. (***Chaiklin, 2002: 3***)

ويوضح شكل (١) الركائز الأساسية في نظرية فيجوتسكي

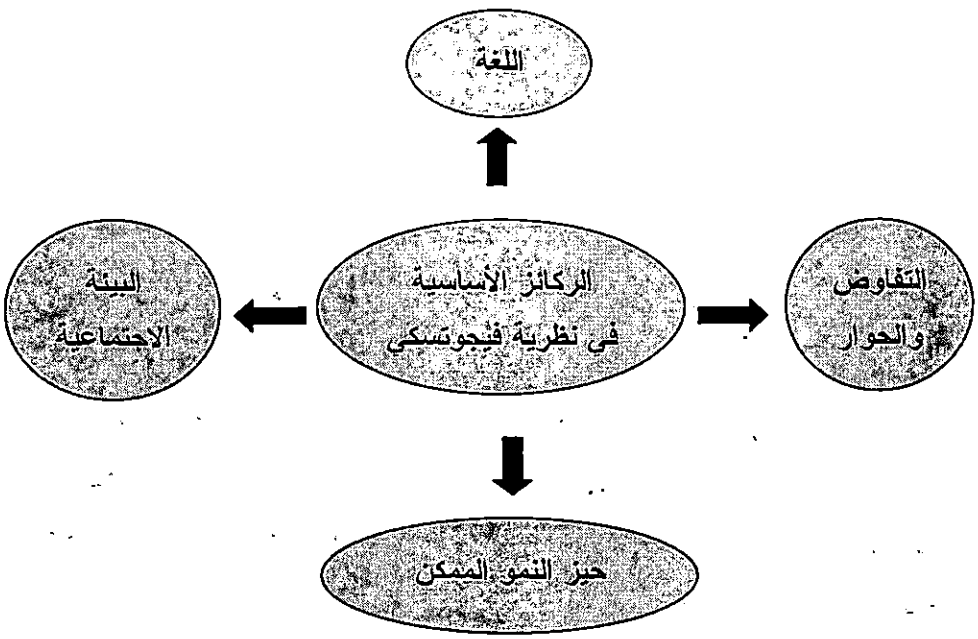

شكل (١)

الركائز الأساسية في نظرية فيجوتسكي (إعداد الباحثة)

- **تعريف نموذج التعلم التوليدي:-**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت نموذج التعلم التوليدي ومن تلك التعريفات ما يلي:

يعرف شيباردسون (*Shepardson, 1999*) نموذج التعلم التوليدي بأنه: " نموذج تعلم بنائي يستخدم في التدريس ويتم من خلال أربعة مراحل أو أطوار هي: الطور التمهيدي "*Preliminary*"، والطور التركيزي (البؤرة) "*Focus*"، والطور المتعارض (التحدي) "*Challenge*"، وطور التطبيق "*Application*". (*Shepardson, 1999: 626*)

ويعرفه شاين وبراون (*Chin & Brown,2000*) بأنه: " قدرة الطالب علي توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديه حل جاهز لها وخاصة إذا كانت تلك المشكلة غير مألوفة بالنسبة له، وليس لديه القدرة علي استدعاء الحقائق المتصلة بها. (*Chin & Brown,2000: 119*)

كما يعرفه (عزو عفانة ويوسف الجيش، ٢٠٠٨: ٢٣٩) بأنه: "ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة الصحيحة ".

وتعرفها (إحسان الأغا وفتحية اللولو، ٢٠٠٩: ٣٧٥) بأنه: ذلك التعلم الذي يحدث من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعني مع المعلم ومن خلال التعلم في مجموعات صغيرة فالمعلم يستخدم اللغة والكتابة والرموز لتوضيح الظاهر المختلفة.

ويتضح أن جميع التعريفات السابقة اتفقت علي وجود مشكلة غير مألوفة يحاول المتعلم إيجاد حلول لها واستخدام مفاهيمه وخبراته السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة، وهو ما يساعد المتعلم علي بناء مفاهيم جديدة أو تعديل مفهوم خاطئ لديه، ويوجه هذا النموذج النظر إلي أن تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية يتم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعني مع المعلم وذلك خلال التعلم في مجموعات صغيرة فالمعلم يستخدم اللغة والكتابة والرم!نهاية غير متوقعة للصيغةوز لتوضيح الظواهر.

وبناءً علي التعريفات السابقة يمكن تعريف نموذج التعلم التوليدي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: نموذج تعليمي يساعد الطالبات علي استنباط المعارف والمفاهيم

الجديدة وفهمها فهماً جيداً مما يساعد علي استيعابها والاستفادة منها بشكل يمكن الطالبة من إعادة صياغتها بما يتناسب والمواقف اليومية من خلال أربعة خطوات متسلسلة هي (الطور التمهيدي، والطور التركيزي " البؤرة "، والطور المتعارض" التحدي " وطور التطبيق).

- **أهداف نموذج التعلم التوليدي**

يذكر (عزو إسماعيل عفانة ويوسف الجيش، ٢٠٠٨: ٢٣٩-٢٤٠) أهم أهداف نموذج التعلم التوليدي وهي علي النحو التالي:-

١- تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة من أجل بناء معرفي في بنية الدماغ تزيد من قدرة المتعلم علي الفهم والاستيعاب.

٢- تعمل علي تنمية التفكير فوق المعرفي وهو نتاج توالد الأفكار عند المتعلمين.

٣- تنمية القدرة علي التعامل مع المواقف المختلفة وبالأخص المواقف الحياتية وكيفية التعامل معها حيث أن إحداث تغير مفاهيمي في بنية دماغ المتعلم يزيد من وضوح الأفكار لديه وهو ما يجعله قادراً علي مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة باستخدام استراتيجيات متنوعة للتعامل مع تلك المواقف الحياتية بصورة أفضل.

- **الملامح الأساسية لنموذج التعلم التوليدي**

حدد كلاً من (مجدي إسماعيل، ٢٠١١؛ *Shaverien,2003:1451* ؛*Behiye,2009:28*) أهم ملامح نموذج التعلم التوليدي لـ فيجوتسكي علي النحو التالي:

١- إن الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية تؤثر علي المعلومات التي يحصلون عليها من حواسهم.

٢- إن الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية تؤثر علي نوعية المعلومات التي يحصلون عليها من حيث الاهتمام بها أو تجاهلها.

٣- المدخل المحسوس الذي يختاره المعلم لتوصيل المعلومات للطلاب ليس له نفس المعني بالضرورة عند طلابه.

٤- يربط المتعلم بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد معني وهدف.

٥- يقوم المتعلم باختيار المعني الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية أو بالمعاني التي تم التوصل إليها كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختيار المعني يتضمن توليد الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المختزنة في البنية المعرفية للمتعلم، واختبار ما إذا كان المعني الجديد الذي تم تكوينه يرتبط بالمعارف المختزنة في البنية المعرفية ومدي الاتفاق بين الأفكار الجديدة التي تم تكوينها والأفكار المختزنة بالفعل في البنية المعرفية.

٦- تحدث عملية تخزين المعلومات في بنية المتعلم وتزداد هذه العملية قوة كلما زادت الروابط بين المعرفة الجديدة والمعلومات القديمة وكلما تحمل المتعلم الجزء الأكبر من عملية تعلمه.

- **عناصر نموذج التعلم التوليدي**

حدد كلاً من (الدواهيدي ٢٠٠٦: ٤٠ ؛ عبد السلام ٢٠٠٦: ١٥٨ ؛ *Lee, et al, 2009: 112*) أربعة عناصر لنموذج التعلم التوليدي من الممكن أن يستعمل كلاً منها بشكل منفرد أو تستعمل جميعها مرتبطة ببعضها البعض لإنجاز هدف التعلم وتلك العناصر هي:

١- الاستدعاء : ويكون بتذكر واسترجاع المعلومات من ذاكرة الطالب البعيدة، وهدف التذكر هنا أن يتم تعلم المعلومات المستندة علي الحقيقة.

٢- التكامل : وفيها يكامل الطالب المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، وهدف التكامل هو تحويل المعلومات في شكل يمكن من تذكرها بشكل أكثر سهولة.

٣- التنظيم : يتضمن ربط المعرفة المسبقة بالأفكار الجديدة بطرق ذات معني.

٤- الإسهاب : ويقصد به التوسع في إضافة أفكار إلي المعلومات الجديدة التي تلقاها المتعلم وأن يتم توليد تلك الأفكار من قبل المتعلم ذاته.

- **أطوار نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي**

تتم عملية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) وفقاً لأربعة مراحل أو أطوار تناولتها العديد من الدراسات ومنها دراسة (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٦٦ ؛ زاهر نمر، ٢٠١٢؛ *Van Zee, 2000, 134*)

١- **الطور التمهيدي** *"Preliminary"*

وفيها يمهد المعلم للموضوع من خلال المناقشة والحوار بتوجيه الأسئلة وتقديم الإجابات ويجيب الطالب شفاهة أو كتابة ويفضل التعبير اللفظي كونه أداة للتفكير وما وراء التفكير من فهم ومعنى ومبنى حيث تتضح المفاهيم التي لدى التلاميذ والتي يلزم تعزيزها أو تعديلها ويعتبر التفكير الفردي للطلاب تجاه المفهوم هو محور تلك المرحلة.

٢- **الطور التركيزي (البؤرة)** *"Focus"*

وفيها يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ ويوجههم للعمل في مجموعات ويقوم بالربط والوصل بين المعرفة التي لدى التلاميذ والمعرفة العلمية المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية وإتاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات فيمر المتعلم بخبرة المفهوم.

وقد أكدت الدراسات أن نموذج التعلم التوليدي يدعم العمل التعاوني الجماعي بين المتعلمين وهو ما يحقق النمو في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وأن التعلم يتم من خلال العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم ومن هذه الدراسات:

(*Arnold, 2000 ; Donne & volkl, 2000 ; Chuen, & at el, 2008*)

٣- **الطور المتعارض (التحدي)** *"Challenge"*:

في هذه المرحلة يقود المعلم مناقشة عامة للصف بالكامل تتيح للتلاميذ فرصة المساهمة بملاحظاتهم وخبراتهم وفهمهم ويوفر المعلم دعائم تعليمية مناسبة من خلال الإرشاد والمراقبة لأداء أو أفكار المتعلمين والتحليل للاختلافات في آراء التلاميذ والمساعدة باستخدام وسائل تعليمية وأساليب تدريس مناسبة للموقف والتلاميذ، مع إعادة تقديم المصطلحات والمفاهيم العلمية، ويكون التحدي بين ما كان يعرفه في الطور التمهيدي وما عرفه أثناء التعلم أي بين المعرفة السابقة واللاحقة.

٤- **طور التطبيق** *"Application"*:

يتم استخدام المفاهيم العلمية التي تكونت لدى التلاميذ كأدوات وظيفية لحل المشكلات وإيجاد تطبيقات من الحياة اليومية وذلك من خلال وضعهم في مواقف ومشكلات تتحدي قدراتهم مع منحهم الوقت الكافي للتأمل والتفكير فيما توصلوا إليه، وتكشف مرحلة التطبيق التعلم الحقيقي للمفاهيم العلمية وهو تقويم محصلة التعلم على مستوى التطبيق.

وبالنظر إلي الأطوار السابقة لنموذج التعلم التوليدي تري الباحثة أن هناك مرحلة هامة يجب إضافتها إلي الأطوار السابقة وهي مرحلة التقويم ؛ لما للتقويم من أهمية بالغة في العملية التعليمية فهي تكشف عن درجة تمكن كل طالبة من تحقيق الأهداف ومعرفة مستوي الفهم الذي وصلت إليه ومعرفة جوانب القوة وتعزيزها والوقوف علي جوانب الضعف ومحاولة علاجها. وبذلك يتم إضافة مرحلة أو طور خامس إلي الأطوار سالفة الذكر وهو طور التقويم ***Evaluation*** "

٥- **طور التقويم** *"Evaluation"*:

يتم في هذه المرحلة توجيه بعض الأسئلة أو تقديم بعض الأنشطة للطالبات ليتم من خلالها تطبيق المعارف والمفاهيم التي تم تعلمها وبالتالي الحكم علي مدي قدرة الطالبات علي توليد الأفكار كمؤشر للفهم.

ويمكن توضيح أطوار نموذج التعلم التوليدي السابقة من خلال شكل (٢) التالي:

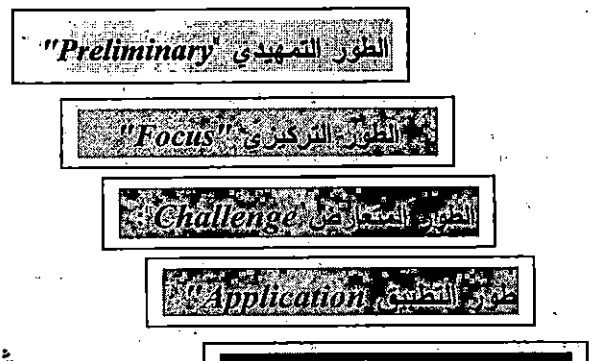

شكل (٢)

أطوار نموذج التعلم التوليدي

وبالنظر إلي المراحل السابقة نري أن نموذج التعلم التوليدي جسد نظرية فيجوتسكي، حيث ركز الطور التمهيدي علي أهمية معرفة المفاهيم اليومية لدي المتعلمين لتكون المدخل الرئيسي للمفاهيم العلمية، وذلك من خلال اللغة التي تعتبر أداة نفسية للتفكير، وفي الطور التركيزي تم التركيز علي المشاركة والمفاوضة بين الأقران وبذلك تم تجسيد أهمية بناء المعرفة الجديدة من خلال التعاون في جو اجتماعي، وتم إتاحة الفرصة لمساهمات المتعلمين وملاحظاتهم في بناء المعرفة الجديدة، كما أن طور التطبيق هو ما تسعي إليه كل نظريات التدريس، ألا وهو إكساب المتعلم القدرة علي حل المشكلات التي تعترض الحياة اليومية وتطبيق المفهوم في مواقف متعددة وجديدة. (*Ryder, 2005*)

كما أن التعلم التوليدي يجعل المتعلمون يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل ارتباطات عقلية بين المفاهيم، ويستقي نموذج التعلم التوليدي خصائصه من مجموعة الافتراضات العامة التي تركز عليها النظرية البنائية، والتي تفترض أن الطلاب يعطون معنى لخبراتهم، ويبنون معانيهم من خلال توفر فرص الاتصال والتفاوض فيما بينهم، ودراسة ما يحدث داخل عقل الطالب، وما يتم من بنيات عقلية معرفية به، وبما يحدث داخل حجرات الدراسة، وكيفية تقديم المعلم المادة العلمية لطلابه.

(*Tobias, 2010*)

ويذكر جريف (*Griff, 2000: 3*)أن هناك نوعين من النشاطات التوليدية التي يقوم بها المتعلم لتوليد المعرفة وهي:

١- النشاطات التي تولد العلاقات التنظيمية بين أجزاء المعلومات ومن أمثلتها (صياغة عناوين، وضع أسئلة، تحديد أهداف، تحديد أفكار رئيسيه عمل رسوم بيانية وكتابة ملخصات).

٢- النشاطات التي تولد العلاقات المتكاملة بين ما يسمعه أو يراه أو يكتبه المتعلم من معلومات جديدة والمعلومات السابقة لديه ومن أمثلتها (إعادة صياغة، استدلالات، تفسيرات وتطبيقات، وتوضيح المتشابهات).

وتري الباحثة أن ممارسة المتعلم للنشاطات السابقة يجعله ملماً بالمحتوي التعليمي وقادراً علي الربط بين أجزائه المختلفة مما يؤدي إلي مستوي عالي من الفهم

يجعله قادراً علي صياغة ما يتضمنه المحتوي من مفاهيم بأسلوبه الخاص وبالتالي الاحتفاظ بتلك المفاهيم وعدم نسيانها واستدعائها بما يتناسب والموقف التعليمي.

- **المرتكزات العقلية والمعرفية لنموذج التعلم التوليدي:**

اتفق كلاً من: (ماهر صبري وناهد نوبي،٢٠٠٣ ؛ ***Rick&Stacy, 2000:*** ***919;*** **Sharp, & at el, 2005)** علي أن نموذج التعلم التوليدي يقوم علي مجموعة من العمليات العقلية والمعرفية التي تمثل دعامات للتدريس باستخدام هذا النموذج، وتلك العمليات هي:

١- **المعرفة والخبرة السابقة والمفاهيم** *Knowledge, Experience and Conception*:

وتعتمد تلك العملية علي كشف المفاهيم والخبرات السابقة التي يمتلكها المتعلم وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تظهر ما لدي المتعلم من معلومات ومعارف سابقة مرتبطة بموضوع الدرس وهو ما يتيح تحقيق الترابط بين المعرفة القبلية والمعرفة الجديدة، فالتعلم وفق النموذج التوليدي يقوم علي توليد الأفكار والمعاني وليس الحفظ والاستظهار كما في التعلم التقليدي.

وتري الباحثة أن هذه العملية ضرورية حيث أنها تساعد الطالبة علي تغيير طريقة تلقيها للمعلومات والمفاهيم بالشكل الذي تشعر معه بأهمية تلك المعلومات والمفاهيم من حيث استخدامها في الحياة اليومية الواقعية وبذلك تبتعد عن التعلم السلبي وتلجأ إلي فهم تلك المعلومات والمفاهيم فهماً صحيحاً يساعدها علي استيعابها جيداً وإعادة صياغتها وما يتناسب مع المواقف المختلفة وتشير دراسة (نصر مقابلة و خليل القطاونة، ٢٠١١) انه في أطار تعلم المفاهيم يمكن استخدام نموذج التعلم التوليدي لتسهيل عملية الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

٢- **الدافعية** *Motivation*:

تقوم تلك العملية علي تحفيز المتعلمين من قبل المعلم وذلك من خلال التوجيه للبحث عن المعرفة من أجل إحداث الترابط المنطقي بين ما يعرفه المتعلم من قبل وما توصل إليه خلال عمليات البحث والتنقيب والاكتشاف، وتهدف تلك العملية إلي تنشيط المتعلم عقلياً وتعميق الشعور بالثقة بالنفس والقدرة علي اكتساب المعارف من خلال

المرور بالخبرات اليومية وهو ما يشعر المتعلم بأهمية دوره في العملية التعليمية التي لا يمكن أن تتم إلا بمجهوداته الذاتية في إجراء الأنشطة المختلفة أثناء التعلم وهو ما يزيد من الدافعية لتعلم الموضوعات الجديدة.

٣- **الانتباه** *Attention*:

تحظي هذه العملية بأهمية كبيرة حيث يعمل المعلم علي توجيه انتباه المتعلمين بشتي الوسائل كطرح الأسئلة والشرح والتفسير إلي أن يركزوا علي بناء وشرح المعني للمفاهيم العلمية التي تم التوصل إليها، وعلي وصف الأحداث والظواهر كوسيلة لتوليد بنية المعلومات وعلي المشكلات المرتبطة بالخبرات اليومية.

٤- **التوليد** *Generation*:

تعتبر تلك العملية من أهم العمليات التي يبني عليها النموذج التوليدي ؛ نظراً لكونها أهم نتائج النموذج من الناحية العملية، حيث يتيح المعلم الفرصة للمتعلمين كي يولدوا المعاني الجديدة فيصلوا إلي معاني ومعلومات أبعد من التعلم والمعرفة الموجودة بالدرس.

٥- **ما وراء المعرفة** *Meatagonition*:

يقوم المعلم بهذه العملية من خلال استخدام أساليب الميتا معرفية كطرح الأسئلة قبل الدرس والتي تساعد المتعلم علي التنبؤ بمعلومات الدرس الجديد وما يتضمنه من معارف ومفاهيم وإعطاء الفرصة للمتعلم في اقتراح بعض الأفكار التي يمكن أن يدور حولها الدرس الجديد ووضع رؤية عامة عن الدرس ثم تقييم المعلومات التي يتم تعلمها واستنباط المفاهيم ووضع الدلالات اللفظية الممكنة لكل مفهوم، وكل ذلك يساعد المتعلمين علي استخدام عملياتهم العقلية من أجل فهم وتطبيق واستخدام ما توصلوا إليه من معلومات في مواقف جديدة، مما يساعدهم علي فهم واستيعاب ما يدور في عالمهم المحيط وليكونوا أكثر قدرة علي حل مشكلاتهم اليومية.

مما سبق توصلت الباحثة إلي أن نموذج التعلم التوليدي يؤكد علي:

١- أن التراكيب المعرفية لدي المتعلم تعد نقطة أساسية للتعلم اللاحق.

٢- تتم عملية توليد الأفكار نتيجة استخدام المتعلم للمعلومات الكامنة لديه بالذاكرة وإعادة تنظيمها في تراكيب معرفية جديدة، وبالتالي فإن تكوين المعني الجديد يكون نتيجة عملية بنائية تراكمية من خلال المدخلات الحسية الموجودة في بيئة المتعلم.

٣- ضرورة تقديم مواقف تعليمية تساعد في تحسين القدرات المعرفية للمتعلم وتساعده علي التفكير واستخدام جانبي الدماغ وتفسير المعلومات المقدمة إليه وإعادة تطبيقها في مواقف جديدة.

٤- التركيز علي الفهم والتعلم القائم علي المعني والبعد عن الحفظ والاستظهار.

٥- أن يتم التعلم في سياق اجتماعي لتحفيز فهم المتعلمين ومساعدتهم علي التعلم بشكل أكبر وتعزيز عملية التعلم بالتغذية الراجعة *Feedback*.

- **بعض الانتقادات التي وجهت لنموذج التعلم التوليدي:**

أشار فيليب وروكو (***Philip & Rocco, 2006***) إلي بعض الانتقادات التي وجهت لنموذج التعلم التوليدي والتي بلورت أوجه القصور في تطبيق هذا النموذج في العملية التعليمية وهي كالآتي:

١- يحتاج تطبيق هذه الطريقة في التدريس إلي وقت طويل.

٢- يلزم تطبيقها نوع من التدريب حتى يستطيع المعلم استخدامها مع تلاميذه.

٣- عدم ملائمتها للأعداد الكبيرة من المتعلمين في الفصول الدراسية.

وتري الباحثة أن الانتقادات السابقة لا تمثل أوجه قصور لنموذج التعلم التوليدي في الدراسة الحالية وذلك لاستخدامه مع طالبات الجامعة حيث تختلف الدراسة الجامعية عن الدراسة بالمدارس من حيث عمر المتعلمين وخبراتهم السابقة والمدة المتاحة للتدريس سواءً في المحاضرات النظرية أو التدريبات العملية التي يكون فيها عدد الطالبات لا يتعدي (١٠-١٥) طالبة وقد أكدت بعض الدراسات فعالية استخدام نموذج التعلم التوليدي في الجامعة عن الطرق التقليدية المتمثلة في المحاضرة والإلقاء ومن تلك الدراسات:

دراسة (*Ghazanfari, & sarani, 2009*) والتي هدفت إلي استقصاء فعالية إستراتيجية التعلم التوليدي وإستراتيجية التلخيص والطريقة الاعتيادية علي الفهم القرائي للغة من خلال النصوص الأدبية لطلاب كلية التربية وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ لصالح المجموعة التي درست بإستراتيجية التعلم التوليدي حيث انخرط الطلاب في الأنشطة مما زاد عمقاً في الفهم للنصوص الأدبية واللغة.

ثانياً: الاستيعاب المفاهيمي *Conceptual Understanding*

- **مقدمة:**

تعد المفاهيم العلمية هي الأساس في فهم العلوم المختلفة وتطورها، حيث تشكل المفاهيم في مجموعها مضمون كل علم، وتعد المفاهيم أحد الأدوات العقلية التي تساعد الفرد على مواجهة عالمه وتبسيط الكم الهائل من المعرفة التي يتلقاها على مدار مراحل عمره المختلفة ومواجهة الحياة السريعة التغير وبذلك تضفى المفاهيم على العالم الخاص بكل فرد المزيد من المعنى بالنسبة له في حياته اليومية وتحدد له كيفية التعامل مع بيئته المحيطة، بالإضافة إلى مساعدته في تنظيم خبراته ونقلها للآخرين والتواصل والتفاعل معهم، كما أن تعلم المفهوم والإلمام به يقود إلي اكتشاف مفاهيم أخري جديدة.

ومن خلال المفاهيم يستطيع الإنسان تنظيم المثيرات البيئية التي تنهال على حواسه باستمرار، وإضفاء معنى على خبرات عشوائية لا يمكن إحداث الترابط بينها في غياب تلك المفاهيم ولابد من استخدام الفرد لخبراته السابقة لتكوين تلك المفاهيم وتنظيم خبراته الحالية والمستقبلية. (*Huang, & Busby, 2012*)

ولما كان للمفاهيم دور بالغ في تبسيط العالم الواقعي الذي نعيش فيه وتوفير التواصل معه، فلابد من التأكد من إلمام المتعلمين للمفاهيم والاعتناء باستيعابها علي الوجه الأكمل من أجل توظيفها في حل المشكلات التي تواجه الأفراد في العالم الواقعي، والقدرة على توظيف المعلومات المكتسبة واستخدامها في ميادين الحياة المختلفة، وفي سبيل تحقيق ذلك فلابد من استخدام طرائق التعليم التي تساعد المتعلم علي تعميق فهمه واستيعابه للمفاهيم المختلفة.

والاستيعاب هو أحد مستويات الأهداف المعرفية تبعاً لتصنيف بلوم ويعرف بأنه: القدرة علي إدراك المعاني، ومعرفة مدلول الكلمات والمصطلحات ويظهر ذلك بترجمة المعلومة من صورة إلي أخري وتفسيرها وشرحها بإسهاب أو إيجاز والتنبؤ بالنتائج أو الآثار، وذلك بناءً علي مسار أو اتجاه الأحداث والظواهر. (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٧: ١٣٧)

ويذكر "برونر وبياجيه" في (سيد محمود الطواب، ٢٠٠٣: ٣١٠) أنه من الأفضل أن تتاح الفرصة للفرد في اكتشاف واستنباط المفاهيم بنفسه كدليل علي فهمه واستيعابه للمعلومات والحقائق وبلورتها علي صورة مفاهيم، كما أن المفاهيم التي يصل إليها المتعلمون بطريقتهم الخاصة ستكون أكثر معنى مقارنة بالتي تفرض عليهم كما أنها تبقي في الذاكرة لفترات طويلة.

- **تعريف الاستيعاب المفاهيمي:-**

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الاستيعاب المفاهيمي حيث يعرفه (يوسف قطامي وأميمة عمور، ٢٠٠٥) بأنه: " عملية معرفية ذهنية واعية يقوم فيها المتعلم بتوليد معني أو خبرة مع ما يتفاعل معه من مصادر مختلفة من خلال الملاحظة الحسية المباشرة للظواهر التي يصادفها والتي ترتبط بالخبرة أو قراءة شيء عنها، أو مشاهدة أشكال توضيحية أو الاشتراك في مناقشة عن هذه الخبرة، وتهدف هذه العملية المعرفية إلي تطوير المعرفة المخزونة لدي المتعلم بهدف توليد معلومات أو خبرات جديدة ".

ويشير كريستنسون و فشر(*Christianson,1999&Fisher*) إلى أن عملية الاستيعاب المفاهيمي قد تتم من خلال رصد التصورات القبلية لدى المتعلم، ثم إضافة تصورات و مفاهيم جديدة للبناء المعرفي لديه، ثم يتم تمثيل هذه التصورات وإحداث عملية المواءمة، ثم تحدث عملية إعادة البناء أو إحلال المفاهيم والتصورات الموجودة بمفاهيم أخرى صحيحة و دقيقة، وبالتالي تحدث عملية الاستيعاب المفاهيمي *Conceptual Understanding* الكاملة، لذلك فإن الاستيعاب المفاهيمي يتوقف على عدد من العناصر منها (البنية المعرفية السابقة للخبرات الحالية، الإدراك والانتباه، وملائمة الخبرة لحاجه واستعداد وميول المتعلم، وإمكانية تمثيل الخبرة بأية صورة من صور التمثيل المعرفي).

ويمكن تعريف الاستيعاب المفاهيمي في الدراسة الحالية إجرائياً بأنه : قدرة الطالبات على فهم معاني المواد التعليمية وإدراك المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة بعلم الاقتصاد المنزلي مع القدرة على استرجاع المعلومات واستخدامها في ميادين الحياة المختلفة المرتبطة بمشكلات ومتطلبات الحياة الاسرية.

وتم قياس الاستيعاب المفاهيمي في الدراسة الحالية علي مستوي جوانب (التوضيح – التفسير – التطبيق – تكوين المنظور) ويمكن تعريف كل جانب منها إجرائيا علي النحو التالي:

- الشرح/التوضيح: هو قدرة الطالبة علي تقديم شرح مناسب ومفصل لنتيجة أو فكرة معينة وتناولها من جميع جوانبها المختلفة مع تدعيم هذا الشرح بالمبررات والحقائق المناسبة التي قد تساعد في تصحيح بعض المعلومات الخاطئة حول نفس الفكرة والتي قد توجد عند الآخرين.
- التفسير: قدرة الطالبة على إعطاء التفسير الصحيح لبعض المواقف المرتبطة بالمفاهيم.
- التطبيق: قدرة الطالبة على استخدام المعرفة بفاعلية في مواقف أخرى جديدة.
- تكوين منظور شخصي: قدرة الطالبة على تمثيل وتصوير مشكلة بعدد من الطرق المختلفة وحلها من زوايا مختلفة.

ويرى مارزانو و آخرون (*Marzano ,et al,2001*) أن الاستيعاب المفاهيمي، أو ما يقصد بتعميق الفهم يرتبط بالمرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم (وفق منحنى بياجيه) وبخصائص الخبرة وبالظروف البيئية المحيطة ومعطياتها سواء أكانت مقصودة أو غير مقصودة، كما ضمن مارزانو ثلاث عمليات فرعية في هذا المجال،هي : (تشكيل المفهوم، وتشكيل المبدأ، والفهم والاستيعاب).

ومن وجهة نظر جانييه *Ggnee* فإن الاستيعاب المفاهيمي يأتي كمؤشر علي قدرة الفرد على تمييز الخصائص أو الصفات المشتركة العامة بين مجموعة متنوعة من المثيرات لتصنيفها في فئة أو صنف واحد، بحيث يعطى الفرد استجابة واحدة لهذه المثيرات جميعاً، وبتعلم المفهوم يصبح الفرد قادراً على إعطاء السمات المميزة للمفهوم

وإعطاء تعريف لفظي له بجميع هذه السمات، أو إعطاء رمزاً يميزه عن غيره من المفاهيم، ولتيسير اكتساب المفهوم واستيعابه وزيادة الاحتفاظ به يوصى (جانييه) بضرورة تقديم عدد من المثيرات والأمثلة المباشرة التي تمثل المفهوم أولاً، ثم تقديم عدد من الأمثلة غير المألوفة لتثبيت المفهوم وتدعيمه.

ويضيف مارزانو وآخرون (*Marzano ,et al ,2003*) انه يمكن تعميق المفاهيم وصقلها لدى المتعلم من خلال استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على التساؤلات والمناقشة في مجموعات صغيرة، حيث حدد ثمانية أنواع من الأنشطة لإمداد التلاميذ بالمعلومات، وتعميقها، وتلك الأنشطة هي:

١- المقارنة من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.

٢- التصنيف عن طريق تجميع الأشياء في فئات على أساس خصائص معينة.

٣- الاستقراء والتوصل الي مبادئ أو تعميمات غير معروفة.

٤- الاستنباط والتوصل لنتائج غير معروفة سابقا من مبادئ و تعميمات معروفة.

٥- تحليل الأخطاء في التفكير عند الفرد و عند الآخرين.

٦- بناء الدليل المدعم لتأييد و تأكيد حقيقة معينة.

٧- التجريد من خلال تحديد الفكرة العامة وراء المعلومات أو البيانات وتحديد المواقف الأخرى التي يمكن أن تنطبق عليها هذه الفكرة.

٨- تحديد الرؤية الشخصية حول موضوع التعلم.

ويوضح شكل (٣) التالي مراحل نمو واستيعاب المفاهيم عند كل من جانييه *Ganee*؛ وبرونر *Broner*؛ وأوزوبل *Ozpel*، وبياجيه *piaget* :

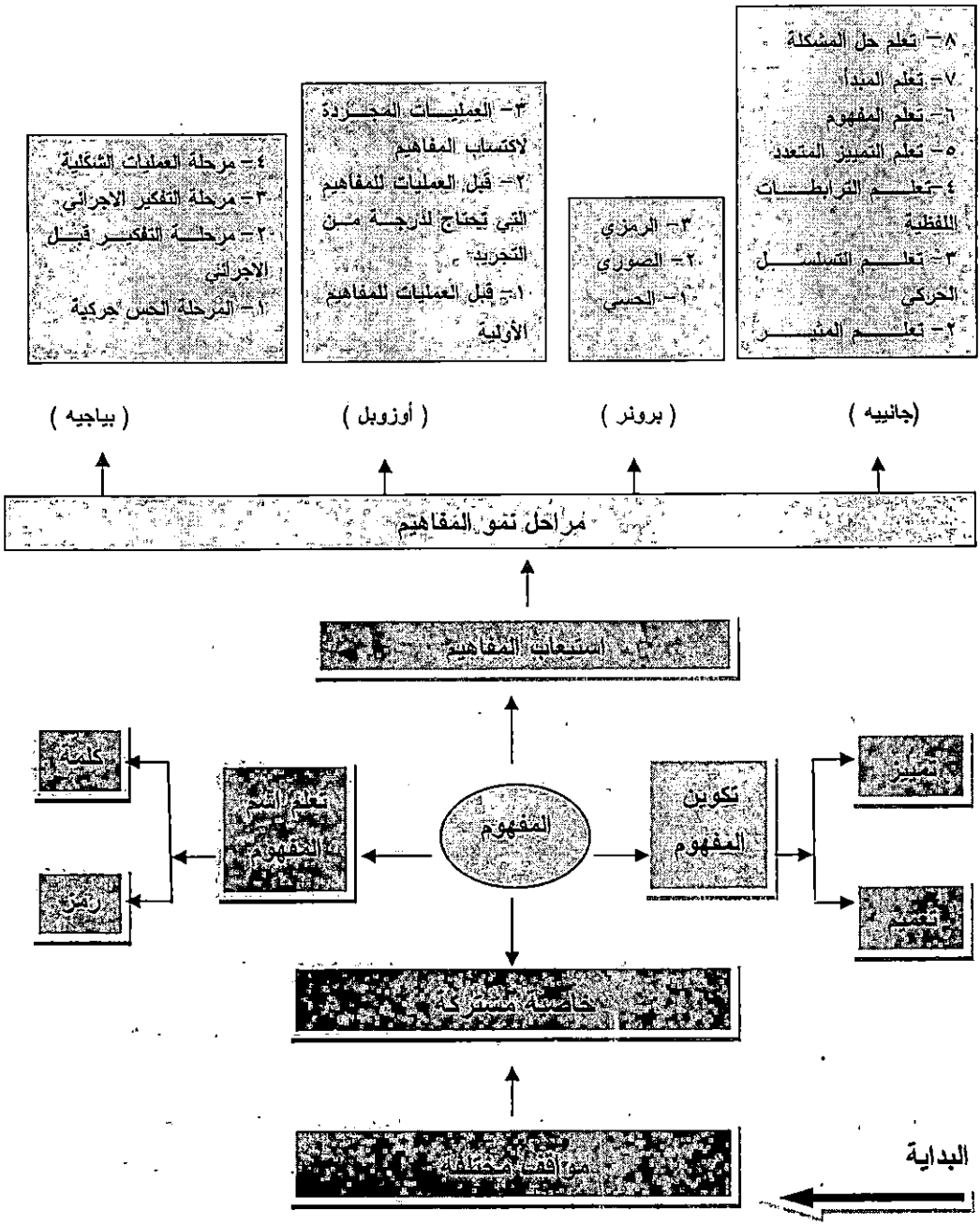

شكل (٣)

مراحل نمو واستيعاب المفاهيم عند بعض علماء التربية وعلم النفس

(مجدي عزيز،٢٠٠١ : ٤٥)

ويؤكد (*Slack, 2003*) علي أن تنمية الاستيعاب المفاهيمي ووصول المتعلم إلي الفهم العميق لا

يحدث تلقائياً أثناء عمليات التعلم ولكنه يدعم بواسطة المناقشات بين المتعلمين والتي توفر التغذية الراجعة وتدعيم التعلم ونمو قدرات المتعلمين المختلفة والتي تساعد علي ربط وتطبيق خبراتهم بخبرات الحياة الواقعية.

كما تؤكد (كوثر حسين كوجك، ٢٠٠٤: ١٨٠) علي أن تنمية المفاهيم واستيعابها يرتبط بتفكير المتعلمين، حيث تذكر أن المفاهيم تنمو عن طريق محاولة حل مشكلة أو تحقيق هدف معين، وهذا يعنى ضرورة إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفكير وحل المشكلات عن طريق أنشطة متنوعة ومتعددة يشتركوا جميعاً فى ممارستها.

وتري الدراسة الحالية أن نموذج التعلم التوليدي المستخدم في الدراسة الحالية يدعم جميع النشاطات السابقة وبالتالي قد يكون ذو فعالية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي.

ويذكر(أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣: ٢١٨) أن عمق الفهم وهو ما يطلق عليه الاستيعاب المفاهيمي في الدراسة الحالية يعني أن يكون المتعلم قادراً علي إعطاء معني للموقف الذي يواجهه ويستدل عليه من خلال مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها المتعلم والتي تفوق مستوي التذكر، وتتمثل تلك السلوكيات العقلية في أن يكون المتعلم قادراً علي أن يترجم، أو يفسر، أو يستكمل، أو يشرح، أو يعطي أمثلة، أو يستنتج، أو يعبر عن شيء ما بأسلوبه الخاص.

ولأن الاستيعاب المفاهيمي مصطلح متعدد الأبعاد وقد يتداخل مع الأهداف الفكرية أو العقلية الأخرى، لذا فقد قام (*Wiggins & Mctighe, 1998*) بتحديد جوانب أو مظاهر الاستيعاب المفاهيمي التي يمكن من خلالها وصف جوانب الفهم المتعمقة عند المتعلمين، وهي تتكون من ستة جوانب هي: (التوضيح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور شخصي، المشاركة الوجدانية و معرفة الذات) تسهل عملية صياغة الأهداف المعرفية التعليمية.

ويوضح جدول (٢) التالي تصنيف جوانب الاستيعاب المفاهيمي كما حددها (*Wiggins & Mctighe, 1998*)

جدول(٢)

تصنيف جوانب الاستيعاب المفاهيمي كما حددها (*Wiggins & Mctighe, 1998*)

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	أمثلة لسلوكيات معبرة عنه	أفعال أدائية
١- **التوضيح**: هو القدرة علي تقديم شرح وتوضيح مناسب لنتيجة أو فكرة معينة مع تدعيم هذا التوضيح بالمبررات والحقائق المناسبة.	- شرح مدعم ومستند بالأدلة والمبررات المناسبة لفهم معني ظاهرة أو محتوي تعليمي معين. - توضيح وشرح لكيفية عمل الأشياء ووظائفها ومكوناتها. - التغلب علي التصورات الخاطئة الشائعة للمفاهيم وتصحيحها. - تقديم توقعات أو تنبؤات جيدة لظاهرة أو أفكار معينة.	يوضح - يشرح - يسوغ - يصمم - يتنبأ - يساند - يتحقق- يبرهن - يثبت - يدعم.
٢- **التفسير**: هو القدرة علي تقدير التفسيرات والترجمات التي توفر معني لحدث أو ظاهرة معينة.	- تقديم تفسيرات قوية وذات معني لأفكار أو قصص معينة. - استخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية وإدراك العلاقات الموجودة بينهم. - مقارنة بين أشياء مختلفة وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بينها. - تقديم أمثلة وقصص ذات معني مرتبطة بالمحتوي. - إعادة صياغة الأفكار بكلمات من عند المتعلم (الترجمة)	يقارن - يفسر - يترجم - يعطي معني - يعطي مثالاً - يشبه - يبرز أهمية.
٣- **التطبيق**: هو القدرة علي استخدام المعرفة بفعالية في مواقف جديدة وسياقات مختلفة.	- تطبيق مناسب للمفاهيم والمبادئ وتوظيفها لحل مسألة أو إجابة عن الأسئلة أو مشكلات جديدة. - القدرة علي الابداع أو التصميم وتطوير	يستخدم - يختبر - يحل مسألة - يستنتج - يخترع - يبدع - يصمم - يخطط -

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	أمثلة لسلوكيات معبرة عنه	أفعال أدائية
	المعرفة. – استخدام المعرفة بفعالية في سياقات منوعة ومن محتوي غير منظم.	يتخذ قرار – يقترح – يحسب.
٤-اتخاذ منظور شخصي: هو القدرة علي تقديم شرح وتوضيح مناسب لنتيجة أو فكرة معينة مع تدعيم هذا التوضيح بالمبررات والحقائق المناسبة.	– نقد وتبرير لموقف معين لكي يري المتعلم هل تتوافق مع وجهة نظر معينة. – رؤية الأفكار والمشكلات من زوايا مختلفة والتعامل مع حلها من وجهات نظر متعددة. – القابلية التي تميز الأشياء الحسنة عن السيئة وفق معايير معينة – الحكم علي صحة فكرة عملية معينة في ضوء المبادئ العلمية السابقة عند المتعلم. – استخدام انتقادات المتعلم للحكم علي فكرة معينة أو رفضها.	يجادل– يحلل – يناقش مسألة – ينتقد – يستدل – يلمح إلي – يخمن.
٥- المشاركة الوجدانية: هي القدرة علي أن يضع الفرد نفسه مكان الآخر عن طريق التخيل أو التقمص الشخصي للتعرف علي العامل المحيط من وجهة نظر شخص آخر.	– يستخدم التخيل العقلي لفهم الأفكار والمفاهيم المجردة. – يضع المتعلم نفسه مكان الآخرين ويدخل في أحاسيسهم ومشاعرهم ويتعرف علي العالم من خلالهم. – يفترض المتعلم بأن الأفكار والأشخاص حتي غير المألوفين أو المعروفين قد يكون لديهم أفكار وأمور مفيدة في الحياة.	يتخيل – يفترض – يتصور – يعتقد – يظن أنه – يحترم – يراعي مشاعر الآخرين.
٦- معرفة الذات: إدراك المتعلم لعاداته العقلية والشخصية التي تكون فهمه الخاص ووعيه بحدود	– قدرة المتعلم علي التأمل في ذاته، وتقييم ما لديه من معارف ومهارات علمية وعادات شخصية وكيفية الاستفادة من هذه المعارف في تطوير ذاته وتحسين	أن يكون واعياً – يدرك – يقدر – يميز – يقيم – يفكر ملياً – يخمن.

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	أمثلة لسلوكيات معبرة عنه	أفعال أدائية
معارفه والطرق التي تساعده لتنميتها وتطوير ذاته.	علاقاته بالآخرين. – يستخدم بفعالية استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي ويميز أسلوبه الفكري أو العقلي وقوته وضعفه. – يقيم بدقة ذاته وينظمها بفعالية، ويتقبل التغذية الراجعة والنقد.	

- **أهمية الاستيعاب المفاهيمي:-**

ونظراً لأهمية الاستيعاب المفاهيمي في العملية التعليمية والتي تكمن في مساعدة التلاميذ علي الاحتفاظ بالمعلومات وجعلها أكثر بقاء في ذهن المتعلم بعكس الحقائق الجزئية والتفاصيل الكثيرة التي سرعان ما تنسي وتصبح قليلة الجدوى في حياة المتعلمين ؛ فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث علي تنميته علي مستوي جميع المراحل التعليمية وعلي مستوي العلوم المختلفة وذلك باستخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة مختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة (؛ محمد القبيلات وهاني العبيدي، ٢٠٠٩ ؛ عبد الله نايف المحمدي وماهر إسماعيل صبري، ٢٠١٠ ؛ مندور عبد السلام، ٢٠١١؛ *Colement, 2003 Parnafes, 2005; Kabapinar, & Simsek, 2010 ; (Nunez, & Renken, 2013*

أما علي مستوي علم الاقتصاد المنزلي فقد أجريت بعض الدراسات التي تؤكد علي ضرورة تنمية المفاهيم والتأكد من استيعاب الطالبات لها لأهميتها في ممارسة حياتهن الأسرية والنجاح فيها ومن تلك الدراسات : دراسة (أماني سعد جمعة،٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على فعالية نموذج تدريسي معد وفقا لأسلوب " جانييه " في تدريس مفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى تحصيلهن لمفاهيم الاقتصاد المنزلي وبقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ومن الدراسات التي تناولت تنمية الاستيعاب المفاهيمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي:

دراسة (أسماء عبد الرحمن الشيخ، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى تطوير نموذج التعلم التوليدي *Generative Learning Model* واستقصاء فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم، والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ودراسة (هدي محمد محمود، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف علي أثر استخدام النموذج التوليدي في تدريس العلوم علي اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم والعلاقة الإرتباطية بين نمو مهارات ما وراء المعرفة واكتساب المفاهيم العلمية لدي التلاميذ عينة البحث.

ودراسة (*Ghazanfari, & Sarani, 2009*) والتي هدفت استقصاء إستراتيجية التعلم التوليدي مقابل إستراتيجية التلخيص والطريقة الاعتيادية علي الفهم القرائي للغة من خلال النصوص الأدبية لطلاب كلية التربية المرحلة الأولي وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي مما يؤكد علي فعالية النموذج في تنمية الفهم.

يتضح من خلال الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت تنمية الاستيعاب المفاهيمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي في مجالات علم الاقتصاد المنزلي.

ثالثاً: مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية *Household Management Skills*

- **مقدمة**

أصبح علم الإدارة في ظل التغيرات الطارئة علي المجتمع في العصر الحديث في جميع المجالات العلمية والأدبية والفنية، ميدان من ميادين البحث العلمي حيث زاد الاهتمام بدراسة علم الإدارة بوجه عام دراسة علمية منظمة ثم تطبيق هذا العلم بما يتناسب وكل فرع من فروع المعرفة بشكل أكثر تخصصاً.

وأصبح تطبيق العملية الإدارية مرآة للعصر الذي نعيش فيه لما تعكسه من كافة الظروف والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية علي كافة

المستويات المحلية والعالمية في أي مجتمع، فالإدارة تؤثر وتتأثر بكل ما يدور حولها من متغيرات مختلفة.(زينب حقي، ٢٠٠٠: ٣٨-٤٣)

وعلم الاقتصاد المنزلي كغيره من العلوم الأخرى أهتم بتدريس الإدارة وتطبيق جوانب السلوك الإداري في جميع النواحي المرتبطة بالحياة الأسرية وذلك من خلال مجال متكامل يعد أحد أهم مجالات علم الاقتصاد المنزلي وهو مجال " إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة "، وذلك لتدريب الفتاة في وقت مبكر علي تطبيق جوانب السلوك الإداري في كل خطوة من خطوات حياتها والنهوض بمستوي كفاءتها الإدارية وتنمية مهارات الإدارة المنزلية لديها والوصول بها إلي الحد الذي يمكنها من التعرف الجيد علي كافة المسئوليات المختلفة بطريقة علمية سليمة.

وأكدت الدراسات أن عدم تطبيق ربة الأسرة للأسلوب العلمي السليم وافتقادها لمهارات الإدارة المنزلية يعرضها لكثير من الصعوبات والمشاكل وبالأخص بعد التغييرات الحديثة التي تواجهها في حياتها اليومية نتيجة المستحدثات التكنولوجية التي اقتحمت الحياة الأسرية. (وفاء صالح الصفتي، ٢٠٠٣)

- **مفهوم الإدارة المنزلية**

يعرفها (أيمن مزاهرة وآخرون، ٢٠٠٧) بأنها: " حسن إدارة الأسرة لشؤونها واستعمال ما لديها من إمكانيات للحصول علي ما تريد، ومعرفة الوسيلة لبلوغ غاية منشودة لوصول الأسرة إلي أهدافها التي تستغل لصالح أفرادها ".

وتعرفها (*Veena, & Neerja, 2008*) بأنها قدرة الأسرة علي تنظيم مواردها المتاحة وزيادة فاعليتها لتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكاليف، من خلال حسن استخدامها.

ويمكن تعريف مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها : مجموعة من القدرات والعمليات العقلية والذهنية يتم تنميتها من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري أثناء أداء الأعمال المنزلية المختلفة وذلك من خلال باستخدام الطالبة لمعارفها وخبراتها وإمكاناتها الخاصة، وبما يساعد علي أداء تلك الأعمال بأكثر سرعة ومرونة وكفاءة وفي أقل وقت ممكن وبأقل جهد بالإضافة إلي الأنشطة التي تقوم بها لإدارة مواردها البشرية والمادية لتحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات المتاحة.

ومن التعريف السابق يمكن تحديد مهارات الإدارة العلمية والتي تسعي الدراسة الحالية إلي تنميتها من خلال ممارسة جوانب السلوك الإداري في مهارات (إدارة الغذاء، إدارة الملبس، إدارة الأعمال المنزلية، إدارة الوقت، إدارة الدخل المالي)

- **أهداف دراسة الإدارة المنزلية**

حددت (كوثر كوجك، ٢٠٠٤: ١٧٧-١٩٠) مجموعة من الأهداف الخاصة بدراسة الإدارة المنزلية والتي يمكن ذكر بعضها علي النحو التالي:

١- تكوين اتجاه سليم للتفكير المنطقي في اتخاذ القرارات في جميع مواقف الحياة الشخصية والأسرية.

٢- تنمية الوعي التخطيطي، وتطبيق العملية الإدارية بمراحلها المختلفة في حل المشكلات.

٣- فهم وتقدير مسئولية الفرد نحو الأسرة، والأسرة نحو الفرد والمجتمع.

٤- تقدير القيمة الفعلية للوقت والجهد بالنسبة للفرد والأسرة.

٥- تنمية مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الفرد الشخصي والاجتماعي والإحساس بالمسئولية مثل التعاون والنظام وترشيد الاستهلاك وحسن التصرف في المواقف المختلفة.

٦- حسن التصرف في موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشي ممكن للأسرة في حدود دخلها.

٧- دراسة الجوانب المختلفة لمتطلبات الحياة السرية ومشكلاتها بأسلوب علمي منظم.

وعلي الرغم من أهمية تطبيق السلوك الإداري في رفع المهارات الإدارية لربة المنزل إلا أن استخدام الطرق التقليدية في تدريس المحتوي التعليمي المرتبط بمجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة كأحد مجالات الاقتصاد المنزلي لا يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة الإدارة المنزلية والسابق ذكرها حيث أثبتت الكثير من الدراسات عدم قدرة الطالبات علي تطبيق جوانب السلوك الإداري وافتقادهم لمهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية ومن تلك الدراسات دراسة مهجة محمد مسلم (٢٠٠٣)، ودراسة أميرة أحمد سالم (٢٠٠٩)

- **جوانب السلوك الإداري**

يتضمن علم الإدارة بوجه عام أربعة مراحل أساسية حددها ارمسترونج ٢٠٠٤ وهي تمثل جوانب السلوك الإداري وتلك المراحل هي:

أولاً: تحديد الأهداف *Defining Objectives*

هي نقطة البداية والمرحلة الأولي في الإدارة الناجحة للأعمال والأنشطة الأسرية المختلفة، ويتم فيها تحديد الرغبات والمشروعات الحالية والمستقبلية وتحديد النتائج النهائية للأنشطة المختلفة التي يتم ممارستها وبذل الجهود لتحقيق هذه الأهداف، لذا لابد أن تكون الأهداف دائماً واضحة ومحددة لأن ذلك سيساعد في تحديد المسار والطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف.

وتعرف الدراسة الحالية تحديد الأهداف بأنها: " حالة مرغوبة أفضل من الوضع الحالي، مطلوب الوصول إليها خلال فترة زمنية محددة "

❖ **الشروط الواجب توافرها عند تحديد أهداف الأسرة:**

- الصراحة والوضوح ٢- الواقعية ٣- التحديد ٤- المرونة ٥ – الجدولة الزمنية

ثانياً: التخطيط *Planning*

يعد التخطيط عنصر هام وأساسي في العملية الإدارية، فهو مرحلة فكرية ذهنية لا يمكن تنفيذ وإجراء أي عمل بدونها وإلا حُكم علي ذلك العمل بالفشل والإخفاق وأصبح عمل فوضوي، ويقصد بالتخطيط " مجموعة العمليات أو الطرق التي تحدد الأهداف علاوة علي كيفية إنجاز تلك الأهداف بشكل منظم، كما انه القدرة علي تجميع وترتيب الخطوات المتتابعة من الأنشطة التي تؤدي إلي انجاز المهام المطلوبة بنجاح.

(*Gandotra & Jaiswal, 2008*)

وتعرف الدراسة الحالية التخطيط بأنه: " أسلوب علمي يسمح بتحديد الأهداف المرجوة، ويتضمن حصر لجميع الموارد المتاحة البشرية والغير بشرية واستخدامها بشكل منظم يسمح بتحقيق تلك الأهداف وذلك من خلال إعداد الخطة المناسبة ".

وتذكر درية أمين وإحسان البقلي (٢٠٠٢: ١١٤) أنه عند قيام ربة المنزل بالتخطيط لأي عمل يرتبط بالشئون المنزلية فإنها مجموعة من القدرات العقلية العليا التي تتمثل في (التفكير – التذكر للاستفادة من التجارب السابقة – الملاحظة للاستفادة من تجارب الآخرين في نفس العمل – التقدير من خلال الربط بين الأسباب والنتائج وبين الحقائق وبعضها البعض – التخيل – الاستدلال والاستنباط)، وانه كلما نمت تلك القدرات عند الفرد كلما سهلت عليه عملية التخطيط للأعمال المختلفة.

المراحل التي تمر بها عملية التخطيط

هناك مراحل أساسية يتطلبها التخطيط الجيد حتى يمكن تحقيق العائد المتوقع منها وتحدد زينب حقي (٢٠٠٠:) تلك المراحل كما يلي :

١- تحديد الهدف المراد التخطيط له بوضوح.
٢- استعراض الموارد البشرية وغير البشرية التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق ذلك الهدف.
٣- وضع أكثر من خطة والموازنة بين الخطط المختلفة.
٤- اختيار أفضل الخطط الموضوعة والتي تتناسب وقدرات أفراد الأسرة.
٥- اتخاذ قرار بتنفيذ الخطة المختارة.
٦- تحديد مكان تنفيذ الأعمال المطلوبة وفقاً للخطة.
٧- تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وبلوغ الهدف.

التصنيفات المختلفة للخطط

يوجد عدة تصنيفات للخطط الموضوعة فيمكن تصنيف الخطط وفقاً للفترة الزمنية إلي:

- خطط قصيرة الأجل (يومية – أسبوعية – شهرية).
- خطط متوسطة الأجل (موسمية – لا تزيد عن خمس سنوات).
- خطط طويلة الأجل والتي تتعلق بالمستقبل وتزيد عن خمس سنوات.

أو وفقاً للأشخاص المشتركون في وضعها فهناك خطط (فردية) يقوم بوضعها فرد واحد فقط، وخطط (جماعية) يشترك في بوضعها عدة أفراد.

كما يمكن تصنيف الخطط وفقاً لطريقة بناؤها فهناك خطط ذهنية وخطط مكتوبة أو مسجلة في أوراق خاصة.

طرق تنمية القدرة علي التخطيط السليم

١- الممارسة الفعلية لعملية التخطيط وذلك باشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية وذلك من خلال اجتماع جميع أفراد الأسرة ومناقشة الأهداف ثم المفاضلة بين تلك الأهداف حسب الأولوية والأهمية، وهو ما يقوي الروابط الأسرية وينمي الشعور بالانتماء ويساعد في تكوين شخصية الأبناء والشعور بالمسئولية.

٢- تنمية المهارات والقدرات العقلية المطلوبة للقيام بالتخطيط السليم كالتفكير والتذكر والتخيل واسترجاع المعلومات وإيجاد العلاقات والاستدلال والاستنباط ويتم تنمية تلك القدرات من خلال ممارسة المواقف والمهام المختلفة والتي يوفرها علم الاقتصاد المنزلي في جميع مجالاته وبالأخص مجال الإدارة المنزلية وهو ما أثبتته دراسة (كامل عارف، ٢٠١٢) والتي أكدت علي أن دراسة مادة الإدارة المنزلية يساعد علي تنمية مهارات التفكير الإداري.

٣- الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين بما يتناسب مع الظروف والإمكانات المتاحة للهدف الذي يتم التخطيط له.

ثالثاً: التنظيم *Organizing*

التنظيم هو جزء من السلوك الإداري يتلخص في تحديد وتوزيع المسئوليات والسلطات وإيجاد علاقات بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة، وهو يعتمد علي قرارات سبق اتخاذها وخطط سبق وضعها ويمكن من خلال التنظيم الحكم علي مدي قدرة ربة المنزل علي إدارة شئون أسرتها بنجاح فهو يعبر عن نمط التعاون البشري القائم من اجل تحقيق هدف مشترك.

ويمكن تعريف التنظيم في الدراسة الحالية بأنه: " عملية حصر الواجبات والأعمال المنزلية المراد القيام بها وتقسيمها إلى اختصاصات الأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية وإنشاء العلاقات بين الأفراد، بغرض تمكين أفراد الأسرة من العمل بانسجام وتناسق لتحقيق الهدف المطلوب".

ويتضح من التعريف السابق أن التنظيم هو علاقة بين ثلاثة عناصر رئيسة هي (الأفراد – الأعمال – الموارد).

❖ **أهمية التنظيم في العملية الإدارية:**

١- احترام الخطط والأهداف وهو ما يساعد في تحقيق الأهداف الرئيسية عن طريق التنسيق وحسن الاستغلال للموارد المادية المتاحة.

٢- تحديد الأنشطة الضرورية لإنجاز الأهداف وذلك من خلال إعداد قائمة بالمهام الواجب إنجازها ابتداءً بالأعمال المستمرة التي تتكرر عدة مرات وانتهاءً بالمهام التي تنجز لمرة واحدة.

٣- تصنيف الأنشطة حسب نوع كل نشاط.

٤- تفويض العمل وتوزيع المسئوليات علي الأفراد.

٥- تحديد العلاقات المختلفة بين الأفراد. (صلاح النعيمي، ٢٠٠٨: ١١٥- ١٣٢)

رابعاً: التنفيذ والمراقبة *Operating*

التنفيذ هو الانتقال من مرحلة التفكير الذهني إلى مرحلة التطبيق الفعلي الذي يستلزم تقسيم أنشطة العمل إلى أجزاء وتحديد المسئوليات والسلطات ثم رقابة تنفيذ الأنشطة حتى يتم التأكد من أنها تسير صوب الأهداف المطلوبة، وقد يقوم بتنفيذ الخطة الشخص الذي وضعها أو أشخاص آخرون غير الذين قاموا بالتخطيط لها.

وتعرف كوثر كوجك (٢٠٠١، ٦٠) التنفيذ بأنه " المرحلة التي تتحول فيها القرارات إلي أعمال ويصحب التنفيذ عملية مراقبة لضمان سير الخطة في الطريق المرسوم لها، وللتأكد من الموازنة في استعمال الموارد المتوافرة للأسرة حتى تحقق أهدافها ".

كما يعرفه أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠٠٧) بأنه " الانتقال لتحقيق الأهداف من المرحلة الذهنية إلي مرحلة التطبيق العملي أي المرحلة التي تتحول فيها القرارات إلي أعمال ويصحب التنفيذ عملية مراقبة لضمان سير الخطة في الطريق المرسوم لها، وللتأكد من الموازنة في استعمال الموارد المختلفة المتوافرة للأسرة حتى تحقق أهدافها".

وتعرف الباحثة التنفيذ إجرائيا بأنه: " الإجراءات المختلفة التي يقوم من خلالها فرد أو مجموعة أفراد بالممارسة العملية والانجاز الفعلي للخطة الموضوعة وفقاً للموارد والإمكانات المتاحة وبالشكل الذي يساعد في تحقيق الأهداف "

وتمر مرحلة التنفيذ بأربع خطوات أساسية هي:

١- **التنشيط والمبادأة** : وهي إشارة البدء في التنفيذ الفعلي والانتقال من مرحلة إلي أخري أثناء التنفيذ حسبما هو موضح بالخطة المرسومة، وتعتبر تلك الخطة بمثابة الحث علي بدء العمل بحماس ونشاط وبمعني آخر هي توافر الدافع الداخلي *Motivate* لدي الفرد لبدء العمل بالخطة والمثابرة وتخطي الصعوبات حتى الانتهاء وتحقيق الأهداف.

٢- **الرقابة** : وتتم خلال جميع مراحل التنفيذ للتأكد من أن عملية التطبيق تتماشي مع الخطة المرسومة ووفقاً للمعايير الصحيحة السابق تحديدها وفي الوقت المحدد بالخطة مما يسهل اكتشاف أي خطأ ومعرفة أسبابه والمسئول عن وقوعه ومحاولة تصحيح هذا الخطأ، أي أن الرقابة *Controlling* هي عملية مقارنة بين ما يتم تنفيذه (الأداء الفعلي) وما يجب أن يتم تنفيذه (الأداء المخطط له)، وقد يراقب الفرد أعماله بنفسه أثناء التنفيذ وتسمي رقابة ذاتية، أو يتولي أحد الأفراد مراقبة ما يتم من أعمال وتسمي في هذه الحالة رقابة عليا: (نعمة رقبان، ٢٠٠٨: ١١٧)

٣- **الإشراف (التوجيه والإرشاد)** : الإشراف *Supervision* هو عملية تربوية تهدف إلي تحقيق النتائج المرجوة من حيث تنفيذ الأعمال المطلوبة ويكون من قبل الرقابة العليا، ويتضمن الإشراف عنصرين هامين هما: التوجيه *Direction* بإعطاء أوامر وتعليمات وتشجيع علي العمل، والعنصر الآخر هو الإرشاد *Extension* بإعطاء إرشادات ونصائح تسهل عملية التنفيذ، ويتم التوجيه والإرشاد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٤- **التعديل والتكييف** : في الوقت الذي تساعد فيه عملية الرقابة علي اكتشاف الأخطاء أو قصور بعض الموارد أو ضعف في الخطة بالشكل الذي قد يهدد بعدم نجاح الخطة وعدم تحقيق الأهداف، ومن هنا يلزم الأمر التدخل بإجراء بعض التعديلات وإحداث تغيير في بعض أجزاء الخطة، أو عمل تكييف لبعض مراحل التنفيذ مع الظروف الموجودة وملائمة طريقة العمل مع الموارد المتاحة، ويتطلب التعديل أو التكييف اتخاذ قرارات جديدة تساعد في السير في خطوات العمل والتنفيذ.

❖ **عوامل تساعد علي نجاح التنفيذ :**

حددت كوثر كوجك (٢٠٠١، ٦٦) العوامل التي تساعد علي نجاح التنفيذ وهي :

١- طرق ووسائل المراجعة.

٢- الدقة في المراجعة حتى يتسنى عمل أي تغيير أو تعديل في الوقت المناسب.

٣- أن تتناسب أية قرارات جديدة يتم اتخاذها مع الأهداف الأساسية المرسومة.

٤- مرونة وسهولة من يقوم بالتنفيذ.

خامساً: التقييم *Evaluating*

يمثل التقييم المرحلة النهائية في العملية الإدارية، ويتم بعد انتهاء التنفيذ ويهدف إلي التعرف علي مدي نجاح أو فشل العمل الذي تم تنفيذه والتعرف علي نواحي الضعف والقوة ومدي ما تم تحقيقه من أهداف.

وعملية التقييم تشبه عملية الرقابة غير أن الرقابة تكون أولاً بأول ومصاحبة لعملية التنفيذ، أما التقييم فهو خطوة مستقلة تتم بعد انتهاء التنفيذ للتعرف علي مدي ما تحقق من أهداف أي أن التقييم يهتم بمقارنة النتائج بالأهداف، أما الرقابة فتهتم بمقارنة التنفيذ بالخطة الموضوعة.

❖ **طرق التقييم**

١- تقييم عام (غير مفصل): وهو يقارن النتائج بالأهداف مع عدم تحديد أسباب النجاح أو الفشل وغالباً ما يكون هذا النوع من التقييم ذاتي أي يقوم الشخص المسئول عن العملية الإدارية بتقييم العمل بنفسه.

٢- تقييم تحليلي (مفصل): هو أكثر دقة من التقييم العام حيث يتم تقييم العملية الإدارية من جميع جوانبها وتحليل كل جانب بشكل دقيق للتعرف علي جوانب الضعف والقوة بكل جانب والاستفادة منها لاكتساب خبرات مستقبلية ووضع أسس جديدة هدفها تحسين العملية الإدارية.

ويتخلل ممارسة السلوك الإداري عملية علي درجة من الأهمية لا تقل عن أهمية كل جانب من جوانب السلوك الإداري وهي عملية اتخاذ القرارات *Decision Taking*، وترجع أهمية اتخاذ القرارات في السلوك الإداري إلي أنه جانب مصاحب ومستمر خلال كل جانب من جوانب السلوك الإداري.

ويعرف إبراهيم مطاوع (٢٠٠٣: ٢٩٠) القرار بأنه اختيار البديل الأفضل بين عدد من البدائل المختلفة القابلة للتنفيذ، وهو عملية ذهنية (عقلية) بالدرجة الأولي تتطلب قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التميز أو التعصب للرأي الشخصي بما يمكن من اختيار بدائل متاحة تحقق الهدف المطلوب في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة، ويوصف القرار في تلك الحالة بأنه قرار رشيد.

ويتفق المعني السابق للقرار مع طبيعة العديد من مواقف الحياة اليومية التي تواجهها الأسرة والتي تتطلب اتخاذ القرارات بشكل يومي تقريباً.

وعلي الرغم من أن عملية اتخاذ القرارات تبدو بسيطة وسهلة في ظاهرها إلا أنها في حقيقة الأمر عملية معقدة فهي تتم علي مراحل مختلفة وتستند إلي معلومات متشابكة ومن مصادر متعددة كما أنها تتعرض لعوامل ومؤثرات عديدة، الأمر الذي يجعل عملية اتخاذ القرارات عملية ذات طبيعة خاصة وبالأخص إذا كانت تترتب علي قرارات أخري سابقة.

وتوضح هيرارتري (*Herartri,2004*) أن هناك فرق بين عملية صنع القرارات *Decision Making* وعملية إتخاذ القرارات *Decision Taking* حيث انه لابد قبل اتخاذ القرارات المرور بمراحل متعددة من البحث والتحليل والمفاضلة مستنداً إلي قيم ومعايير محددة، وهذه المراحل تشكل في مجموعها عملية صنع القرارات والتي تتطلب جمع المعلومات واستشارة الآخرين واستعراض البدائل والنتائج المترتبة علي كل بديل وهذه العملية يشارك فيها أكثر من شخص ليأتي اتخاذ القرارات في المرحلة النهائية لعملية صنع القرارات وغالباً ما يقوم بها شخص واحدة تقع عليه مسؤولية اتخاذ القرارات.

وتعتبر الطريقة العلمية من أهم الطرق وأكثرها دقة في اتخاذ القرارات المختلفة، وتلخص حصة المالك وسلوي سعيد (٢٠٠٥: ٥٨) خطوات اتخاذ القرارات فيما يلي:

١- تحديد الهدف أو المشكلة. ٢- تحديد بدائل حلول المشكلة أو الهدف.
٣- وضع مميزات وعيوب كل بديل (المفاضلة بين البدائل). ٤- اختيار البديل الأفضل.
٥- اتخاذ القرار. ٦- تنفيذ القرار ومتابعته. ٧- تقييم النتائج.

وتعد جوانب السلوك الإداري وما يتخللها من اتخاذ القرارات دورة متكاملة لا يمكن الفصل بين أحد جوانبها كما يمكن أن تتداخل أكثر من دورة في نفس الوقت وذلك لأن الشؤون المنزلية متعددة متداخلة ويجب أن تسير جميعها جنباً إلي جنب، ويمكن توضيح الدورة الإدارية من خلال شكل (٤) التالي :

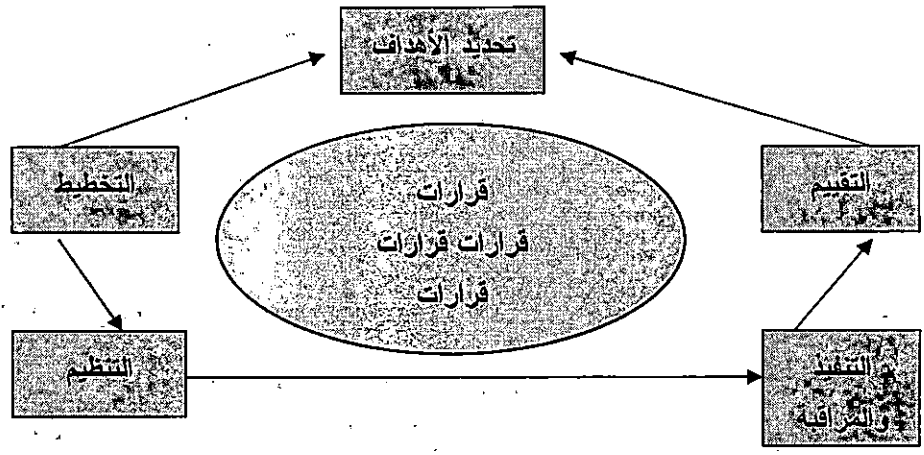

شكل(٤) الدورة الإدارية (ابتسام الزوم، ٢٠٠٨: ٢٨)

وتساعد ممارسة جوانب السلوك الإداري في إدارة المنزل باعتباره مؤسسة اجتماعية في تنمية بعض المهارات الإدارية لدي ربه المنزل تمكنها من القيام بدورها علي أكمل وجه وتلك المهارات هي :

أولاً: المهارات الفنية ***Technical Skills***

وهي القدرة علي أداء الأعمال المنزلية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة، وتظهر هذه المهارات بشدة في مرحلة تنفيذ الأعمال وتقل في مرحلة التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات وتحديد الأهداف.

ثانياً: المهارات الإنسانية *Human skills*

وتتمثل في قدرة ربة المنزل علي التعامل مع أفراد أسرتها وذلك من خلال تحقيق الاتصال الفعال معهم فعندما تتمتع الأسرة بمهارات إنسانية عالية كلما ساعد ذلك علي إشاعة روح التعاون والمحبة بين أفراد الأسرة وكلما قلت المشكلات الناتجة عن سوء الفهم الناتج عن الاتصال السيء بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض، وتحتاج هذه المهارات بدرجة عالية في مراحل تحديد الأهداف والتخطيط وما تنطوي عليها من اتخاذ العديد من القرارات، وكذلك في مرحلة التنظيم وتوزيع الأعمال علي أفراد الأسرة.

ثالثاً: المهارات الفكرية *Conceptual Skills*

وتتمثل في قدرة ربة المنزل علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات المتداخلة مما يترتب عليه محاولة تجميع المعلومات وتنظيمها بصورة جيدة من أجل حل تلك المشكلات من جميع جوانبها.

رابعاً: مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

scientific management skills of some domestic affairs وتتمثل في الدراسة الحالية في :

١- **مهارات إدارة الغذاء *Nutriment Management Skills***

وهي الممارسات التي تقوم بها ربة المنزل من أجل إعداد وتقديم وجبات تفي بجميع متطلبات أسرتها من العناصر الغذائية وفق الميزانية المخصصة لهذا البند. (نعمة رقبان، ٢٠٠٨: ٢٥٢)

٢- **مهارات إدارة الملبس *Clothing Management Skills***

وهي السلوك الإداري الذي تتبعه ربة المنزل بمراحله المختلفة بغرض الاستخدام المثل للموارد المتاحة لديها والمتعددة ومدي إلمامها بالمعلومات الصحيحة والممارسات الايجابية الخاصة بالملابس في مواقف الاختيار والشراء والاستخدام والعناية والتخزين. (نعمة رقبان، ٢٠٠٨: ٢٤٦)

٤- **مهارات إدارة الأعمال المنزلية *Skills Home Tasks Management***

قدرة ربة المنزل علي تحديد قائمة الأعمال المنزلية المختلفة المطلوب أدائها، والتخطيط المناسب للوقت والجهد الذي تستنفذه تلك الأعمال والقدرة علي أدائها بخطوات بسيطة بأقل قدر من الطاقة. (كوثر كوجك، ٢٠٠٤: ١٨٧)

٥- **مهارات إدارة الدخل المالي *Income management Skills***

هو ضمان حسن توزيع الموارد المالية المحدودة علي الحاجات المتعددة والمتنافسة والمتجددة، والموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها للحصول علي أقصي منفعة ممكنة مع توزيع الدخل المالي للأسرة علي بنود الاتفاق المختلفة في فترة زمنية محددة. (فيصل الشواورة، ٢٠١٣: ٩٦)

٦- **مهارات إدارة الوقت *Time Management Skills***

هو التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل النشطة التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية محددة بهدف تحقيق فاعلية عالية في استثمار الوقت وعدم ضياعه. (ابتسام الزوم، ٢٠٠٨: ١٠٥)

يتضح مما سبق أن تطبيق العملية الإدارية وممارسة جوانب السلوك الإداري يمكن تطبيقها في المنزل والأسرة في نواحي كثيرة من ضمنها الشئون المنزلية المختلفة، وهو ما تسعي الدراسة الحالية إلي تنميته لدي الطالبات عينة البحث لضمان الوصول إلي الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية والمتمثلة في الدراسة الحالية في (إدارة الغذاء – إدارة الملبس – إدارة الأعمال المنزلية) بالإضافة إلي إدارة بعض الموارد ومنها (إدارة الدخل المالي – إدارة الوقت).

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة الحالية يتضح عدم وجود دراسة مماثلة – في حدود علم الباحثة – تناولت نموذج التعلم التوليدي واستقصاء فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لدي طالبات الاقتصاد المنزلي سواء بكليات التربية النوعية أو كليات الاقتصاد المنزلي مما يؤكد الحاجة للدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

استنادا إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة وبالرجوع إلى مشكلة وأهداف الدراسة الحالية تم صياغة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى في الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وفي درجة كل جانب من جوانبه (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين المنظور) علي حده لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين " البعدى – التتبعي " في الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وفي درجة كل جانب من جوانبه (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين المنظور).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لمقياس المهارات العلمية لإدارة الشئون المنزلية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي الطالبات مجموعة الدراسة وتنمية مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لديهن..

إجراءات الدراسة

اشتملت إجراءات الدراسة الحالية علي الخطوات التالية:

١- منهج البحث للدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج البحث شبه التجريبي الذي يختبر فيه أثر السبب (المتغير المستقل) علي النتيجة (المتغيرات التابعة) والقائم على تقسيم مجموعة الدراسة إلى مجموعتين هما :

- المجموعة الضابطة : تمثلها الطالبات اللائي يدرسن مادة التجريب بالطريقة المعتادة.

- المجموعة التجريبية : تمثلها الطالبات اللاتي يدرسن مادة التجريب باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

٢- متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :

- متغير مستقل : هو نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*).
- متغيرات تابعة : هي الاستيعاب المفاهيمي، وجوانب السلوك الإداري، ومهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية.

٣- حدود الدراسة:

(٣-١) الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ وتراوحت مدة التطبيق ١٢ أسبوع تقريباً ويوضح جدول (١) الخطة الزمنية لتطبيق الدراسة التجريبية.

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق الدراسة التجريبية

مراحل التطبيق	الموضوع	مجموعة	المدة
التطبيق القبلي لأدوات الدراسة	اختبار الاستيعاب المفاهيمي	ضابطة تجريبية	ثلاثة أيام
	مقياس جوانب السلوك الإداري	ضابطة تجريبية	
	مقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية	ضابطة تجريبية	
تدريس مقرر إدارة المنزل	الموضوعات المتضمنة المقرر	ضابطة تجريبية	٨ أسابيع
وممارسة جوانب السلوك الإداري من خلالها	التدريب علي بعض الأنشطة	ضابطة تجريبية	٣ أسابيع

مراحل التطبيق	الموضوع	مجموعة	المدة
التطبيق البعدى لأدوات الدراسة	اختبار الاستيعاب المفاهيمي	ضابطة	ثلاثة أيام
		تجريبية	
	مقياس جوانب السلوك الإداري	ضابطة	
		تجريبية	
	مقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية	ضابطة	
		تجريبية	
توقف التطبيق لمدة ٢١ يوم (٣ أسابيع)			
تطبيق تتبعي	اختبار الاستيعاب المفاهيمي	تجريبية	١ يوم

(٣-٢) الحدود المكانية:

قاعات التدريس والمعامل الخاصة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي.

٤- **مجموعة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٩٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولي اقتصاد منزلي حيث يدرسن مادة إدارة أعمال المنزل، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين " ضابطة وتجريبية ".

٥- **أدوات القياس :**

تمثلت أدوات القياس للدراسة الحالية في ما يلي :

- اختبار الاستيعاب المفاهيمي (إعداد الباحثة).
- مقياس جوانب السلوك الإداري (إعداد الباحثة).
- مقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية (إعداد الباحثة).

٦- **خطوات التصميم التجريبي:**

يبين شكل (٥) التالي خطوات التصميم التجريبي للدراسة الحالية:

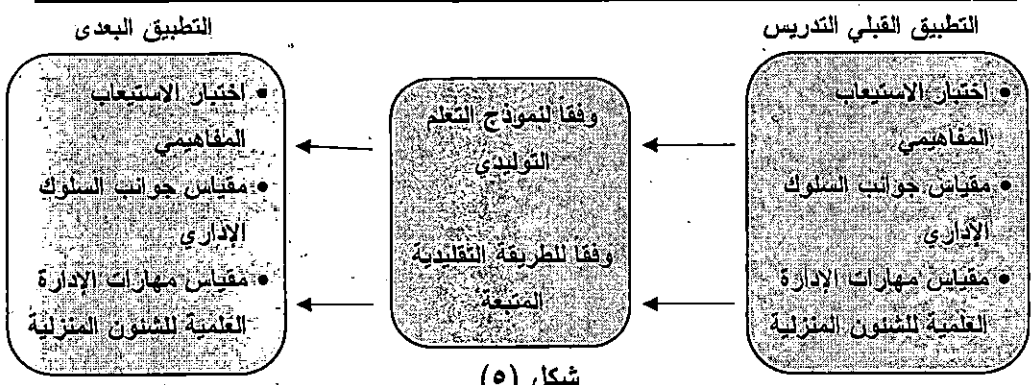

شكل (٥)

خطوات التصميم التجريبي للدراسة الحالية

إعداد أدوات القياس: تتمثل أدوات القياس للدراسة الحالية في:

- اختبار الاستيعاب المفاهيمي (إعداد الباحثة).

تم إعداد اختبار في مادة إدارة أعمال المنزل للفرقة الأولي اقتصاد منزلي لقياس درجة نمو الاستيعاب المفاهيمى للطالبات وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:-

أ- **الهدف من الاختبار**: قياس مدي استيعاب الطالبات للمحتوي العلمي لمادة إدارة أعمال المنزل للفرقة الأولي وما يتضمنه المحتوي من مفاهيم وذلك في جوانب (التوضيح – التفسير – التطبيق– تكوين منظور)، وذلك بهدف معرفة فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي المحددة.

ب- **صياغة مفردات الاختبار**: تمت صياغة مفردات الاختبار تبعاً لنوعية الأسئلة وشملت (أسئلة الصواب والخطأ – الاختيار من متعدد، وإكمال فراغ، وأسئلة تتطلب إجابات مقاليه)، وقد تكون الاختبار في صورته المبدئية من عدد (١٥) مفردة لأسئلة الصواب والخطأ، (١٦) مفردة لأسئلة التكميل تشمل ٤٠ فراغ يطلب من الطالبة ملئها، (١٢) مفردة لأسئلة الاختيار من متعدد وتجيب الطالبة بوضع دائرة حول رقم العبارة التي تراها صحيحة، (٢) مفردة للسؤال المقالي تجيب عنهما الطالبة بكل حرية ومن واقع فهمها لمحتوي مادة إدارة أعمال المنزل، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض

مفردات الاختبار، وحذف (ثلاث مفردات) من أسئلة الصواب والخطأ ومفردة واحدة من أسئلة التكميل وعدا ذلك فقد وجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين من حيث سلامة المفردات ودقتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه ومناسبة الألفاظ ووضوحها، وبذلك تم صياغة الاختبار في صورته النهائية وإعداده للتجربة الاستطلاعية وقد تكون من عدد (١٢) مفردة لأسئلة الصواب والخطأ، (١٥) مفردة لأسئلة التكميل تشمل ٣٦ فراغ، (١٢) مفردة لأسئلة الاختيار من متعدد، (٣) مفردة للسؤال المقالي.

ت- **وضع تعليمات الاختبار**: تم صياغة تعليمات الاختبار بعبارات واضحة ومحددة تم فيها توضيح الهدف من الاختبار والتنبيه علي ضرورة تسجيل البيانات الشخصية في المكان المخصص، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

ث- **التجريب الاستطلاعي للاختبار**: بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين وبعد عمل التعديلات اللازمة تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طالبات الفرقة الأولي وعددها (١٥) طالبة، من غير طالبات عينة البحث الأساسية وذلك في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٢-٢٠١٣م) وذلك بهدف: * حساب معامل ثبات الاختبار. * حساب معامل صدق الاختبار.

* حساب زمن الاختبار.

ج- **حساب ثبات الاختبار**: للتأكد من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة " إعادة تطبيق الاختبار " وكان ذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بإجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج *SPSS -Version(16)* وتوصلت إلى أن: معامل الثبات للاختبار(٠،٧٤١) وهي دالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير إلي ارتفاع معامل ثبات الاختبار وبذلك يكون صالح للتطبيق.

ح- **حساب صدق الاختبار**: يذكر صلاح الدين علام (٢٠٠٢: ١٦٢) أن صدق الاختبار يقصد به " أن يقيس الاختبار فعلاً الظاهرة التي وضع لقياسها "، وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الاختبار وهما :

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

يقصد به المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وصياغتها ومدى وضوحها ومدى دقة تعليمات الاختبار ودرجة ما تمتع به من موضوعية.

وللتأكد من صدق الاختبار فقد قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق التدريس بهدف معرفة ما إذا كان يقيس فعلاً ما وضع من أجله، وقد قام السادة المحكمون بإبداء آرائهم و ملاحظاتهم في مفردات الاختبار وذلك من خلال الاستبيان المرفق بالاختبار والذي تم إعداده لهذا الغرض، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات عند صياغة الاختبار في صورته النهائية، وبتطبيق المعادلة علي جميع مفردات الاختبار حيث:

$$\text{ص م} = \frac{\text{س١} + \text{س٢}}{\text{ك}}$$

ص م = مؤشر صدق الاختبار ك = العدد الكلي لفقرات الاختبار

س١ = عدد الأسئلة التي اتفق المحكمون علي أنها تقيس الهدف.

س٢ = عدد الأسئلة التي اتفق المحكمون علي أنها لا تقيس الهدف. (حسن زيتون، ٢٠٠١)

وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم (٨٢%) وتعد هذه النسبة مرتفعة وتؤكد على صدق الاختبار.

٢- **الصدق الذاتي** : تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات

معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{\pm}$ معامل الثبات $= \sqrt{\pm}$ ٠،٧٤١ = ± ٠،٨٦١

الاختبار من خلال المعادلة:

وهي دالة عند مستوى (٠،٠١) كما أن هذه النسبة تؤكد على ارتفاع معامل صدق الاختبار

خ- **حساب زمن الاختبار** : تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، من خلال المعادلة

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات}}{\text{عدد الطالبات}} = \frac{١٢٩٨}{١٥}$$

= ٨٦, ٥٣ دقيقة

وجاءت آراء السادة المحكمين بالموافقة على أن يكون زمن الاختبار (٩٠) دقيقة تشـــمل (٥) دقائق لقراءة التعليمات، وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهز للتطبيق.

د- **إعداد جدول مواصفات اختبار الاستيعاب المفاهيمي** : يوضح جدول (٣) توزيع مفردات الاختبار علي جوانب الاستيعاب المفاهيمي من حيث العدد والوزن النسبي لكل جانب ودرجة كل جانب.

جدول (٣)

توزيع مفردات الاختبار على جوانب الاستيعاب المفاهيمي وتحديد درجة كل جانب

جوانب الاستيعاب المفاهيمي		المفردات														الوزن النسبي لعدد المفردات
الشرح/التوضيح	رقم المفردة	١-١	٤-١	٦-١	٨-١	١٠-١	٧-٢	١٠-٢	١٥-٢	٣-٣	٤-٣	٧-٣	١٠-٣			%٢٩
	الدرجة	١	١	١	١	١	0.5	١	1.5	١	1	١	١			
عدد المفردات		١٢ مفردة														
مجموع درجات الشرح/التوضيح		١٢ درجة														
التطبيق	رقم المفردة	٢-١	٩-١	٢-٢	٤-٢	٦-٢	٨-٢	٩-٢	١١-٢	١٢-٢	٢-٣	٥-٣	٦-٣	٣-١١	١٢-٣	%٣٣
	الدرجة	١	١	2.5	١	١	1.5	0.5	2	١	١	١	١	١	١	
عدد المفردات		١٤ مفردة														
مجموع جانب التطبيق		١٦ درجة														
التفسير	رقم المفردة	3-١	5-١	١١-١	١٢-١	٣-٢	١٤-٢	١-٣	٨-٣	٩-٣						%٢١
	الدرجة	١	١	١	١	0.5	0.5	١	١	١						
عدد المفردات		٩ مفردة														
مجموع درجات جانب التفسير		٨ درجات														
تكوين منظور	رقم المفردة	٧-١	١-٢	٥-٢	١٣-٢	١-٤	٢-٤	3-٤								%١٧
	الدرجة	١	٢	1.5	1.5	6	6	6								
عدد المفردات		٧ مفردة														
مجموع درجات جانب تكوين منظور		٢٤ درجة														
العدد الكلي لمفردات الاختبار		٤٢ مفردة														
الدرجة الكلية للاختبار		٦٠ درجة														

ه- **تصحيح الاختبار:** أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لكل مفردة من مفردات أسئلة الصواب والخطأ (نصف درجة للإجابة والنصف الآخر) لتوضيح السبب، ودرجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختيار من متعدد، ونصف درجة لكل فراغ من فراغات مفردات أسئلة التكملة، وست درجات لكل مفردة من مفردات السؤال المقالي، وصفر للإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة.

- مقياس جوانب السلوك الإداري (إعداد الباحثة).

تم إعداد مقياس جوانب السلوك الإداري من خلال إتباع الخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس مدي توافر جوانب السلوك الإداري لدي الطالبات عينة البحث.

ب- تحديد المحاور المختلفة التي يقيسها المقياس: بعد الاطلاع علي العديد من المقاييس التي تناولت جوانب السلوك الإداري تم تحديد محاور المقياس المتعلق بالدراسة الحالية وهي علي النحو التالي:

(تحديد الأهداف – التخطيط – التنظيم – التنفيذ – التقييم – اتخاذ القرارات)

ت- بناء المقياس: تم بناء المقياس علي طريقة ليكرت *Likert*، وتألف في صورته المبدئية من (٥٦) عبارة منها (٥١) عبارة موجبة و(٥) عبارة سالبة، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس للإدلاء بآرائهم حول :

١- مدى صحة بناء العبارات من الناحية اللغوية. ٢- مدي ارتباط كل عبارة بالمحور المنمية إليه.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين متمثلة في إعادة صياغة بعض العبارات وحذف ست عبارات لأنها من وجهة نظر السادة المحكمين ضعيفة ومكررة وغير مرتبطة بالعملية الإدارية، كما تم إعادة ترتيب أرقام العبارات ووضع التعليمات النهائية للمقياس ليتكون من (٥٠) منها (٤٧) عبارة موجبة و(٣) عبارة سالبة وهي العبارات رقم (١٥-٢٢-٣٥).

ث- تصحيح المقياس: تم تحديد ثلاثة بدائل للاستجابة عن كل عبارة وهي (دائماً – أحياناً – نادراً) وعلي الطالبة اختيار احدي تلك الاستجابات، وتقدر درجة كل عبارة بإعطاء الدرجات بالترتيب (٣-٢-١) بالترتيب وذلك في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السالبة فتعكس درجة العبارة لتكون علي الترتيب (١-٢-٣) وبذلك تكون أقصي درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة (١٥٠) درجة، تمثل مجموع الأوزان التقديرية التي تحصل عليها الطالبة في جميع عبارات المقياس.

ج- حساب ثبات المقياس: تم استخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات (٠, ٨٠٧) وهي دالة عند مستوي (٠١ ،٠).

ح- حساب صدق المقياس: تم التأكد من صدق مقياس جوانب السلوك الإداري في الدراسة الحالية من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق المحتوي) وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من البعد كما ذكره رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١ : ٢٢٤)، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٤) التالي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه لمقياس جوانب السلوك الإداري

تحديد الأهداف		التخطيط		التنظيم		التنفيذ		التقييم		اتخاذ القرارات	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٢	١٣	٠,٦٧٣	٢٥	٠,٥٦٣	٣٢	٠,٥٦٣	٣٨	٠,٥٦٢	٤٣	٠,٥٦١
٢	٠,٥٣٤	١٤	٠,٤٢٥	٢٦	٠,٦٧٣	٣٣	٠,٦٧١	٣٩	٠,٧٣٢	٤٤	٠,٤٤٩
٣	٠,٥١٦	١٥	٠,٥٣٩	٢٧	٠,٥٣٢	٣٤	٠,٥٦٤	٤٠	٠,٦٧١	٤٥	٠,٧٤١
٤	٠,٧١٦	١٦	٠,٦٣٢	٢٨	٠,٤٩٠	٣٥	٠,٤٣٧	٤١	٠,٤٩٦	٤٦	٠,٥٣٠
٥	٠,٤٢٥	١٧	٠,٥٨٢	٢٩	٠,٤٩١	٣٦	٠,٥٨٢	٤٢	٠,٤٩٦	٤٧	٠,٤٩٩
٦	٠,٥٣٩	١٨	٠,٥٤٦	٣٠	٠,٥٣٩	٣٧	٠,٧٣٢	٤٣	٠,٥٢٩	٤٨	٠,٥٩١
٧	٠,٦١٢	١٩	٠,٥٧١	٣١	٠,٦٠١					٤٩	٠,٥٨٦
٨	٠,٥٨٢	٢٠	٠,٧٠١							٥٠	٠,٤٧٨
٩	٠,٥١١	٢١	٠,٦٧٠								
١٠	٠,٥٤٠	٢٢	٠,٤٩٦								
١١	٠,٥٨٢	٢٣	٠,٥١٢								
١٢	٠,٦٠٣	٢٤	٠,٤٩٣								

يتضح من جدول (٤) أن جميع العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع كل بُعد بمعاملات ارتباط تزيد جميعها عن (٠.٣) تنتمي إليه وعند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن مقياس جوانب السلوك الإداري يتمتع بصدق عالٍ.

بعد حساب معامل ثبات وصدق مقياس جوانب السلوك الإداري اطمأنت الباحثة إلى إمكانية استخدام المقياس وتطبيقه على الطالبات عينة البحث.

- مقياس مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية (إعداد الباحثة).

تم إعداد مقياس مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية من خلال إتباع الخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس مدي قدرة الطالبات عينة الدراسة علي إدارة الشئون المنزلية بطريقة علمية من خلال توافر مهارات الإدارة العلمية لديهن.

ب- تحديد المحاور المختلفة التي يقيسها المقياس: تم تحديد محاور المقياس المتعلق بالدراسة الحالية والمتمثلة في مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية وهي علي النحو التالي:

_ مهارات إدارة الغذاء *Nutriment Management Skills*

-مهارات إدارة الملبس *Clothing management Skills*

-مهارات إدارة الأعمال المنزلية *Home Tasks Management Skills*

-مهارات إدارة الدخل المالي *Income Management Skills*

-مهارات إدارة الوقت *Time Management Skills*

ج- بناء المقياس: تم بناء المقياس علي طريقة ليكرت *Likert*، وتألف في صورته المبدئية من (٨٠) عبارة منها (٧٥) عبارة موجبة و(٥) عبارة سالبة، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والإدارة المنزلية ومناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في كل مفردة من

المفردات التي تندرج تحت كل نوع من أنواع مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية والحكم علي مدي صحتها وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، ومدي ارتباط كل عبارة بالمهارات المنتمية إليها، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات كما تم حذف (١٦) عبارة لأنها كانت – من وجهة نظر السادة المحكمين – ضعيفة ومكررة وغير مرتبطة بالعملية الإدارية ومهارات الإدارة العلمية، كما تم إعادة ترتيب أرقام العبارات ووضع التعليمات النهائية للمقياس ليتكون في صورته النهائية من (٦٤) عبارة منها (٦١) عبارة موجبة و(٣) عبارة سالبة وهي العبارات رقم (٢-٩-١٩)، ويوضح جدول (٥) التالي عدد العبارات في كل نوع من أنواع المهارات التي يقيسها المقياس.

جدول (٥)

عدد العبارات في كل نوع من أنواع المهارات التي يقيسها مقياس مهارات الادارة العلمية للشئون المنزلية

أنواع المهارات	عدد العبارات
مهارات إدارة الغذاء	١٥
مهارات إدارة الملبس	١١
مهارات إدارة الأعمال المنزلية	٩
مهارات إدارة الدخل المالي	١٨
مهارات إدارة الوقت	١١

ح- تصحيح المقياس : تم تحديد ثلاثة بدائل للاستجابة عن كل عبارة وهي (دائماً – أحياناً – نادراً) وعلي الطالبة اختيار احدي تلك الاستجابات، وتقدر درجة كل عبارة بإعطاء الدرجات المقابلة بالترتيب (٣-٢-١) وذلك في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السالبة فتعكس درجة العبارة لتكون علي الترتيب (١-٢-٣) مع مراعاة أن كل نوع من أنواع مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية يتم التعامل معه كبعد مستقل بمعني أنه ليس للمقياس درجة كلية وتكون أقصي درجة يمكن أن

تحصل عليها الطالبة في كل نوع من أنواع المهارات التي يقيسها المقياس كالتالي: (٤٥ درجة لمهارات إدارة الغذاء – ٣٣ درجة لمهارات إدارة الملبس – ١٨ درجة لمهارات إدارة الأعمال المنزلية – ٥٤ درجة لمهارات إدارة الدخل المالي – ٣٣ درجة لمهارات إدارة الوقت).

خ- حساب ثبات المقياس: لحساب ثبات درجة المقياس وأبعاده المقترحة تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) *Alph Gronbach* عن طريق البرنامج الإحصائي(*SPSS Version 16.0*) لحساب قيمة الاتساق الداخلي وبلغت (٨٣٩ ,٠) وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتشير إلي درجة عالية من الثبات.

د- حساب صدق المقياس: تم التأكد من صدق مقياس مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية من خلال استخدام أسلوب صدق المحكمين وذلك بعرضه في صورته الأولية علي لجنة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وقد ارفق مع المقياس شرح الموضوع والهدف منه وتعريف بالمصطلحات الإجرائية لبيان آرائهم في كل عبارة، وقد جاءت آراء السادة المحكمين بنسبه اتفاق (٨٩%) وتعد هذه النسبة مرتفعة وتؤكد على صدق المقياس وقابليته للتطبيق بعد إجراء التعديلات المقترحة، كما تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار من خلال المعادلة

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\pm \text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{\pm\ ٠,٨٣٩}$ = ± ٠,٩١٦

وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) كما أن هذه النسبة تؤكد على ارتفاع معامل صدق الاختبار

تطبيق تجربة الدراسة: تم تطبيق تجربة الدراسة الحالية علي عدة مراحل هي:

أولاً: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق اختبار الاستيعاب المفاهيمي في مقرر إدارة المنزل وتطبيق كلاً من مقياس جوانب السلوك الإداري ومقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

علي طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل تدريس المقرر، وذلك بهدف ضبط الخبرات السابقة وبعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير علي النتائج، ويمكن توضيح نتائج التطبيق القبلي لكل أداة من أدوات الدراسة علي النحو التالي :

- التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

يوضح جدول (٦) نتائج التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لطالبات المجموعتين (الضابطة – التجريبية)

جدول (٦)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الشرح/التوضيح	الضابطة	٤٥	٦.٧٥٥٦	١.٨٣٥٩٥	٠.٤٤١	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٦.٩٣٣٣	١.٩٨١٧٣		
التفسير	الضابطة	٤٥	٩.٢٦٦٧	٢.٣٩٦٩٧	٠.٠٩٧	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٩.٣١١١	١.٩٠٤٨١		
التطبيق	الضابطة	٤٥	٣.٥١١١	١.٣٤٢٠٢	١.٧٣٥	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٤.٠٤٤٤	١.٥٦٦٠٥		
تكوين منظور	الضابطة	٤٥	١٣.٨٠٠٠	٢.٦٥٩٤٦	٠.١١٧	غير دالة
	التجريبية	٤٥	١٣.٨٦٦٧	٢.٧٦٠١١		
الدرجة الكلية للاختبار	الضابطة	٤٥	٣٣.١١١١	٥.٣٣٥٢٣	٠.٨٧٨	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٣٤.١٥٥٦	٥.٩٣١٢٦		

يتضح من جدول (٦) السابق أن هناك تكافؤ في مستوي الاستيعاب المفاهيمي للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة بمحتوي مقرر إدارة أعمال المنزل بين طالبات مجموعة الدراسة " الضابطة ــ التجريبية " في متوسط الدرجات في التطبيق القبلي

لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، حيث كانت قيم " ت " المحسوبة أقل من قيم " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨)، وهي غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

- التطبيق القبلي لمقياس جوانب السلوك الإداري

تم تطبيق مقياس جوانب السلوك الإداري قبلياً على مجموعتي الدراسة " الضابطة – التجريبية " ثم مقارنة متوسطي درجاتهم باستخدام *T.Test*، كما هو موضح بجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي لمقياس جوانب السلوك الإداري

المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٤٥	٩٢.٦٦٦٧	٨.٠٥٣٨٠	٠.٧٠٤	غير دال عند أي مستوى
التجريبية	٤٥	٩١.٤٨٨٩	٧.٨١٤٩٧		

يتضح من جدول (٧) السابق أن هناك تكافؤ بين طالبات مجموعة الدراسة " الضابطة ــ التجريبية " في متوسط الدرجات في التطبيق القبلي لمقياس جوانب السلوك الإداري، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (.704) وهي أقل من قيم " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨)، وهي غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

- التطبيق القبلي لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

تم تطبيق مقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية قبلياً على مجموعتي الدراسة " الضابطة – التجريبية " ثم مقارنة متوسطي درجاتهم باستخدام *T.Test*، كما هو موضح بجدول (٨) التالي :

جدول (٨)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الادارة العلمية لبعض الشئون المنزلية

مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مهارات إدارة الغذاء	الضابطة	٤٥	٢١.٣١١١	٤.١٣٨٦٣	٠.٧٤٤	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٢٠.٦٦٦٧	٤.٠٧٣١٩		
مهارات إدارة الملبس	الضابطة	٤٥	١٥.٢٤٤٤	٢.٨٣٧٧٠	٠.٨٨٨	غير دالة
	التجريبية	٤٥	١٥.٧٥٥٦	٢.٦٢١٢٠		
مهارات إدارة الأعمال المنزلية	الضابطة	٤٥	١٢.٣١١١	٢.٢٧٤٥٩	٠.٦٧٤	غير دالة
	التجريبية	٤٥	١٢.٠٠٠٠	٢.٠٩٩٧٨		
مهارات إدارة الدخل المالي	الضابطة	٤٥	٢٩.٣٥٥٦	٤.٢٠٥٨٢	٠.٦٧١	غير دالة
	التجريبية	٤٥	٢٩.٩٣٣٣	٣.٩٦٢٣٢		
مهارات إدارة الوقت	الضابطة	٤٥	١٣.٤٨٨٩	٢.٤٣٦٦٧	٠.١٢٥	غير دالة
	التجريبية	٤٥	١٣.٥٥٥٦	٢.٦٠٧٢٩		

يتضح من جدول (٨) السابق أن هناك تكافؤ بين طالبات مجموعة الدراسة " الضابطة ــ التجريبية " في متوسط الدرجات في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية، حيث كانت قيم " ت " المحسوبة أقل من قيم " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨)، وهي غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

ثانياً: تدريس مقرر إدارة أعمال المنزل:

تم تقسيم طالبات الفرقة الأولي إلي مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ليتم تدريس المجموعة الأولي مقرر إدارة المنزل وفقاً للطريقة المعتادة، ويتم تدريس المجموعة الثانية وفقاً لنموذج التعلم التوليدي المقترح في الدراسة الحالية وذلك تبعاً للخطة التدريسية للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ وقد تم التدريس للمجموعتين في نفس الفترة وتحت نفس الظروف تقريباً.

ثالثاً: التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تدريس المحتوي العلمي لمقرر إدارة المنزل تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية والمتمثلة في (اختبار الاستيعاب المفاهيمي – مقياس جوانب السلوك الإداري – مقياس مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية) تطبيقاً بعدياً ثم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعتي الدراسة ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائيا، ثم تفسير النتائج.

المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات في الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار " ت ".

٣- معاملات الارتباط.

٤- حجم التأثير (d) من خلال معادلة مربع معامل إيتا η^2

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك في الدرجة الكلية وفي درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين منظور) علي حده لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" $T\ test$ للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي المعد لهذا الغرض، وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (*SPSS Version 16.0*) وهو ما يتضح من خلال جدول (٩) التالي.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الشرح/التوضيح	الضابطة	٤٥	٦.٩٠٠٠	١.٨٧٨٣٥	٧.٤٨١	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٩.٦٢٥٠	١.٣٣٣٧٣		
التفسير	الضابطة	٤٥	٩.٠٧٥٠	١.٩٧٩٢٢	٧.٢٤٧	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	١٢.٤٠٠٠	٢.١٢١٩٢		
التطبيق	الضابطة	٤٥	٣.٥٢٥٠	١.٣٧٧٢٤	١٢.٧٩٠	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٦.٩٥٠٠	٩٨٥٨٠.		
تكوين منظور	الضابطة	٤٥	١٣.٩٠٠٠	٢.٧٦٢٣٨	٨.٠٤٥	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	١٨.٥٢٥٠	٢.٣٦٤١٣		
الدرجة الكلية للاختبار	الضابطة	٤٥	٣٣.٥٧٥٠	٥.٧٢٣٩٤	١٢.٠٧٧	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٤٧.٨٠٠٠	٤.٧٦٧٤١		

كما يوضح شكل (٦) الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي بالرسم البياني.

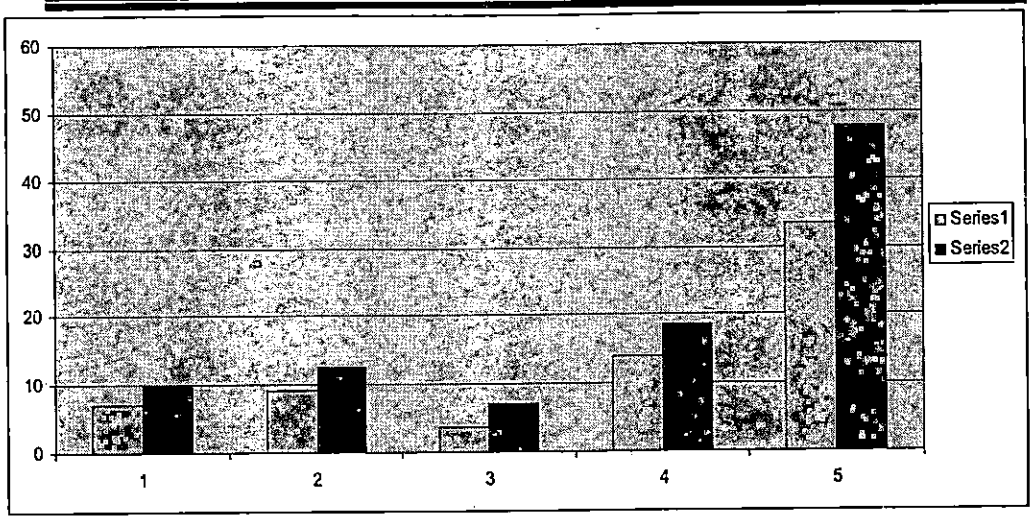

شكل (٦)

الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

يتضح من جدول (٩)، ومن الرسم البياني شكل (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك في الدرجة الكلية للاختبار وفي درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين منظور) على حده لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيم " ت " المحسوبة أعلى من قيم " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٩) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، ولتأكيد هذه النتائج قامت الباحثة بقياس فاعلية نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي طالبات الجامعة عينة الدراسة بحساب حجم التأثير (*d*) من خلال مربع معامل إيتا $\eta 2$ وذلك بالمعادلة الآتية :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث : t^2 : هي مربع قيمة (ت) ، df : درجات الحرية

ثم يتم تحويل قيمة (η^2) إلى قيمة (d) وهى تعبر عن حجم التأثير في التجربة، وذلك عن طريق المعادلة الآتية : $d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$ ويتحدد حجم التأثير سواء كان صغيراً أم متوسطاً أم كبيراً كالآتي :

قيمة ($d = 0.2$) حجم التأثير صغير قيمة ($d = 0.5$) حجم التأثير متوسط

قيمة ($d = 0.8$) أو أكثر حجم التأثير كبير

(رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٣: ١١٥)

ويوضح جدول(١٠) التالي حجم تأثير نموذج التعلم التوليدي على جوانب الاستيعاب المفاهيمي

جدول (١٠)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير بالنسبة لكل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي

المتغير المستقل	المتغير التابع جوانب الاستيعاب المفاهيمي	قيمة " ت "	درجات الحرية df	قيم η^2	قيمة d	حجم التأثير
نموذج التعلم التوليدي (G.L.M)	الشرح/التوضيح	٧.٤٨١	٤٤	٠.٥٨٩	٢.٣٩٦	كبير
	التفسير	٧.٢٤٧	٤٤	٠.٥٧٤	٢.٣٢٠	كبير
	التطبيق	١٢.٧٩٠	٤٤	٠.٨٠٧	٤.٠٩٣	كبير
	تكوين منظور	٨.٠٤٥	٤٤	٠.٦٢٤	٢.٥٧٧	كبير
	الدرجة الكلية	١٢.٠٧٧	٤٤	٠.٧٨٩	٣.٨٧١	كبير

يتضح من جدول (١٠) أن حجم تأثير المتغير المستقل (نموذج التعلم التوليدي) في المتغير التابع (الاستيعاب المفاهيمي) كبير لأن (d) أعلى من (٠.٨).

يتضح من النتائج السابقة صحة الفرض الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك في الدرجة الكلية للاختبار وفي درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين منظور) علي حده لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

تفسير نتائج الفرض الأول

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك في الدرجة الكلية للاختبار وفي درجة كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي (الشرح/التوضيح ؛ التفسير؛ التطبيق، تكوين منظور) علي حده لصالح المجموعة التجريبية، وتشير تلك النتائج إلي فاعلية نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي طالبات الجامعة عينة الدراسة.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء عدة جوانب وهي:

١- ساعد استخدام نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تدريس مقرر إدارة أعمال المنزل لطالبات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في المرور أثناء العملية التعليمية بعدة مراحل تمثل أطوار نموذج التعلم التوليدي بدءً من الطور التمهيدي الذي يهتم فيه المعلم بإثارة الدافعية والاهتمام لدي الطالبات للإقبال علي التعلم بكل حماس وذلك من خلال المناقشة والحوار وتوجيه الأسئلة المتنوعة التي تثير التفكير التقاربي والتباعدي لدي الطالبات والتي تدلل بدورها علي الخبرات السابقة لدي الطالبات والتي لها علاقة بالخبرات الجديدة وما يتخلل ذلك من عمليات التعزيز الايجابية التي يقدمها المعلم للطالبات، ثم التركيز علي الحقائق والمفاهيم المختلفة والتأكيد عليها من خلال وضع الطالبات في نوع من التحدي عند مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية المتنوعة وما يتخلل ذلك من مناقشات وحوار ومفاوضات بين الطالبات وبعضهن البعض ليتم الربط ما بين المعلومات والخبرات السابقة والخبرات الجديدة وإجراء تفاعلات وعلاقات فيما بين تلك الخبرات وهو ما يساعد في تعديل التصورات الخاطئة الموجودة في البنية العقلية لكل طالبة ومساعدتها علي تشكيل وتوليد المفاهيم الجديدة وإعطاء معني

خاص بها، ثم تأتي عملية التقويم والحكم علي مدي قدرة الطالبة علي التوصل إلي المفاهيم الجديدة وتوليد الأفكار كمؤشر هام للفهم العميق واستيعاب المحتوي العلمي.

وعلي ذلك يتضح قيام كل طالبة ببذل مجهود عقلي وذهني يعمل علي تثبيت ما يتم التوصل إليه من معلومات وحقائق ومفاهيم وتخزينها في البيئة العقلية وعدم محوها من الذاكرة بسهولة والقدرة علي استرجاعها كلما تطلب الأمر وبالأخص عند تكرار وإعادة تطبيقها في المواقف المختلفة عدة مرات، فالطالب في ظل التعلم التوليدي يتحمل الجزء الأكبر في عملية تعلمه

٢- طبيعة مادة إدارة أعمال المنزل التي تخلق الشعور الايجابي لدي الطالبة لتعلمها جيداً واستيعاب وفهم ما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وخبرات لاحتياجها الشديد لها عند ممارسة حياتها الأسرية المستقبلية والتي من خلال ممارستها تضمن حياة أسرية ناجحة، وهو أحد أهم أهداف تدريس تلك المادة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أسماء عبد الرحمن الشيخ (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تطوير نموذج التعلم التوليدي *Generative Learning Model* واستقصاء فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم، والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة هدى محمد محمود محمد (٢٠١٢) والتي هدفت التعرف علي أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتوصلت نتائج الدراسة إلي استخدام نموذج التعلم التوليدي أدى إلى اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة "الصوت والضوء".

كما تتفق مع دراسة ***Burdina, & Sauer, 2010*** والتي هدفت استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لتقييم فهم الطلاب في مبادئ الاقتصاد الجزئي وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية النموذج التوليدي في تعميق فهم الطلاب لمفاهيم ومبادئ علم الاقتصاد وان هذا النموذج عمل علي زيادة إقبال الطلاب لتعلم تلك المفاهيم والتعامل معها من حيث تطبيقها في مواقف مشابهة.

ودراسة (*Lee, et al, 2009*) التي حاولت الكشف عن الآثار التعليمية لإستراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة في فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي في موضوعات العلوم المعقدة وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية إستراتيجية التعلم التوليدي في زيادة فهم التلاميذ والتنظيم الذاتي لهم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول وتم التوصل إلى فاعلية نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي طالبات الجامعة عينة الدراسة.

ثانياً : نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية " في التطبيقين (البعدى – التتبعي) لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الدرجة الكلية وفي درجة كل جانب من جوانبه (الشرح/التوضيح؛ التفسير؛ التطبيق؛ تكوين المنظور).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" *T test* للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين " البعدى – التتبعي" لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (*SPSS Version 16.0*) وهو ما يتضح من خلال جدول (١١) التالي

جدول (١١)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيقين " البعدى- التتبعي" لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لطالبات المجموعة التجريبية عينة الدراسة

جوانب الاستيعاب المفاهيمي	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الشرح/التوضيح	تجريبية بعدي	٤٥	٩.٥١١١	١.٣٠٧٧١	٠.٤٨٥	غير دالة
	تجريبية تتبعي	٤٥	٩.٦٤٤٤	١.٢٩٩٥٧		
التفسير	تجريبية بعدي	٤٥	١٢.٢٢٢٢	٢.٠٨٧٧٢	٠.٦٤٥	غير دالة
	تجريبية تتبعي	٤٥	١٢.٥١١١	٢.١٥٩٧٨		
التطبيق	تجريبية بعدي	٤٥	٦.٧٧٧٨	١.١٠٥٥٤	٠.٧١٢	غير دالة
	تجريبية تتبعي	٤٥	٦.٩٣٣٣	٩٦٢٩٥.		
تكوين منظور	تجريبية بعدي	٤٥	١٨.٠٤٤٤	٢.٦٥٣٩٥	٠.٧١٨	غير دالة
	تجريبية تتبعي	٤٥	١٨.٤٢٢٢	٢.٣٣٠٥٢		
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية بعدي	٤٥	٤٦.٥٥٥٦	٥.٤٦٢٩١	٠.٨٦٦	غير دالة
	تجريبية تتبعي	٤٥	٤٧.٥١١١	٤.٩٨٩١٨		

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين " البعدى – التتبعي " لاختبار الاستيعاب المفاهيمي حيث قاربت قيم " ت " المحسوبة قيم " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) وهى غير دالة عند أي مستوى، كما يوضح شكل (٧) الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين " البعدى – التتبعي " لاختبار الاستيعاب المفاهيمي بالرسم البياني :

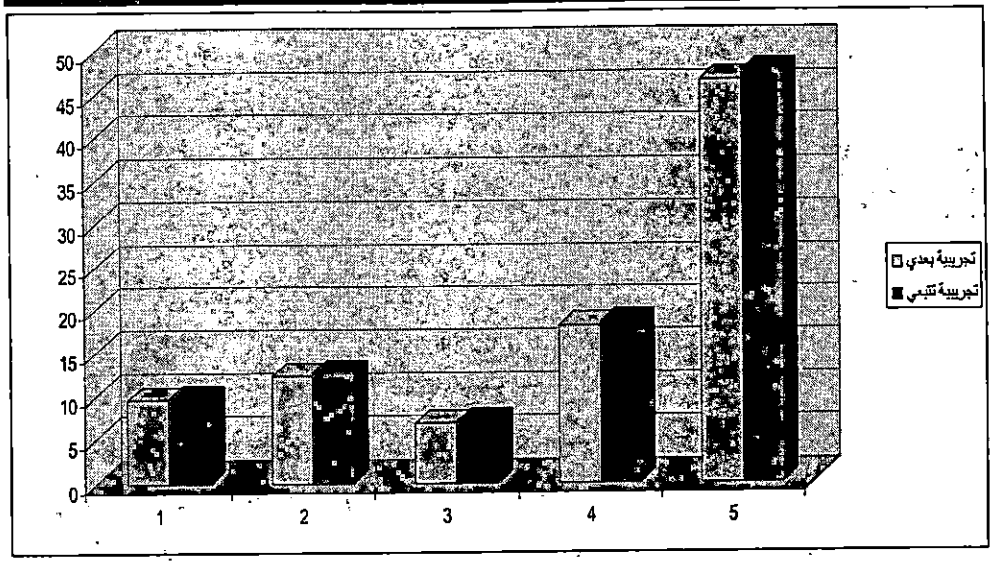

شكل (٧)

الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدى – التتبعي) لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

ويمكن تفسير تلك النتيجة بمقدار الجهد العقلي والذهني الذي بذلته الطالبات في عملية التعلم وتوليد المعلومات مما ساعد علي بقاء المعلومات والحقائق والمفاهيم في البينة العقلية واسترجاعها وإعادة تطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة الأمر الذي يعطيها أهمية أكبر تجعل الطالبة تؤكد عليها وتتأكد من وجودها بذاكرتها مهما مر عليها من زمن.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" *T test* للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري المعد لهذا الغرض، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (*SPSS Version 16.0*) وهو ما يتضح من خلال جدول (١٢) التالي

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري

المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٤٥	٩٢.٦٦٦٧	٨.٠٥٣٨٠	٦.٢٩٢	دالة عند ٠.٠١
التجريبية	٤٥	E21.٠٦٢٠	١١.٩٧٠٨٠		

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أعلى من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما يوضح شكل (٨) الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي بالرسم البياني.

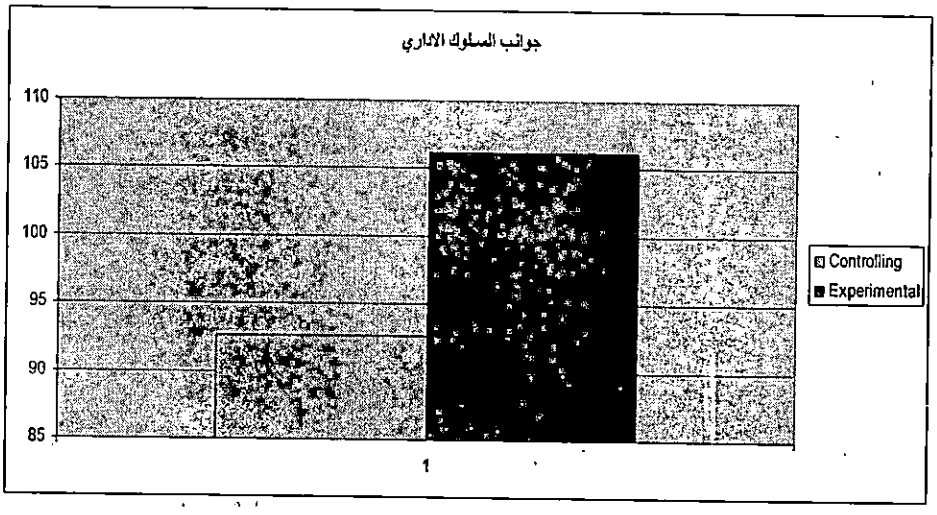

شكل (٨)

الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الاداري

يتضح من النتائج السابقة صحة الفرض الثالث حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض لثالث.

رابعاً : نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص الفرض الرابع على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" *T test* للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين " التجريبية – الضابطة " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية المعد لهذا الغرض، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (*SPSS Version 16.0*) وهو ما يتضح من خلال جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الادارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لطالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " عينة الدراسة

مهارات الادارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مهارات إدارة الغذاء	الضابطة	٤٥	٢١.٣١١١	٤.١٣٨٦٣	٩.٨٨١	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٣١.١٧٧٨	٥.٢٦٦٩٢		
مهارات إدارة الملبس	الضابطة	٤٥	١٥.٢٤٤٤	٢.٨٣٧٧٠	١٤.٦١١	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٢٤.٧٣٣٣	٣.٣٠٥٦٤		
مهارات إدارة الأعمال المنزلية	الضابطة	٤٥	١٢.٣١١١	٢.٢٧٤٥٩	١٠.٧٢٧	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	١٨.١٧٧٨	٢.٨٧٨٥٢		
مهارات إدارة الدخل المالي	الضابطة	٤٥	٢٩.٣٥٥٦	٤.٢٠٥٨٢	٨.٢٧٢	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٣٧.٩٥٥٦	٥.٥٦٣٥٠		
مهارات إدارة الوقت	الضابطة	٤٥	١٣.٤٨٨٩	٢.٤٣٦٦٧	١١.٦٤٧	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٤٥	٢٢.٠٠٠٠	٤.٢٥٣٣٤		

يتضح من الجدول (١٣) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية للشئون المنزلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أعلى من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما يوضح شكل (٩) الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لاختبار الاستيعاب المفاهيمي بالرسم البياني.

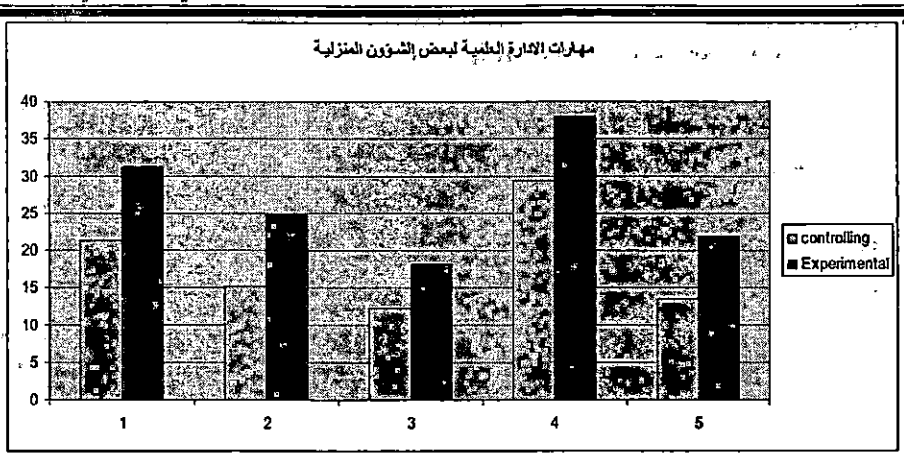

شكل (٩)

الفروق بين درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية "
في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الادارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

يتضح من النتائج السابقة صحة الفرض الرابع حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الرابع.

تفسير نتائج الفرضين الثالث والرابع

أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس جوانب السلوك الإداري لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج الفرض الرابع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " الضابطة – التجريبية " في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء ما يلي :

١- أن نموذج التعلم التوليدي أتاح الفرصة أمام الطالبات لممارسة الفعلية العملية الإدارية بمراحلها المختلفة بشكل فعلي من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة التطبيقية الفردية والجماعية، وهو ما ساعد في تعميق الفهم لكيفية تطبيق العملية الإدارية بشكل عام واستيعاب كل مرحلة من مراحلها.

٢- ترجمة فهم واستيعاب الطالبات لممارسة جوانب السلوك الإداري علي أمثلة واقعية للشؤون المنزلية، لتكتسب الطالبات من خلالها مهارات الإدارة العلمية لكلاً من الغذاء والملبس والأعمال المنزلية المختلفة، بالإضافة إلي بعض الموارد مثل الدخل المالي والوقت.

٣- توفر الدافعية عند الطالبات لتعلم المزيد عن السلوك الإداري وتطبيق جوانبها المختلفة في إدارة الشؤون المنزلية، وقد تولدت تلك الدافعية لدي الطلبات كرد فعل لاستخدام نموذج التعلم التوليدي الذي ركز علي الاحتياجات الفعلية للطالبات، وإدراك الطالبات بأهمية ممارسة السلوك الإداري في المواقف المتعلقة بحياتها الأسرية وبالأخص في ظل الضغوط التي ستتعرض لها كونها ستصبح امرأة عاملة إلي جانب وظيفتها الأساسية كربة أسرة، وهي بذلك تحتاج إلي إستراتيجية تساعدها علي تنظيم شؤون أسرتها و التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بصورة أفضل، كل ذلك دفع الطالبات إلي الإقبال علي تعلم محتوي مقرر إدارة المنزل وفهم واستيعاب ما يتضمنه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومهارات من خلال عمليات البحث والتنقيب والاكتشاف مما أدي بدوره إلي تعميق الشعور بالثقة بالنفس والقدرة علي اكتساب المعارف والقيام بمجهود ذاتي في إجراء الأنشطة المختلفة أثناء التعلم وهو ما ساعد في نمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية عند الطالبات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ، ٢٠٠٥) ودراسة (أمل الزهراني، ٢٠١٠).

وبذلك يتحقق الفرضين الثالث والرابع والتوصل إلى فاعلية نموذج التعلم التوليدي (*G.L.M*) في نمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لدي طالبات المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

خامساً: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :

ينص الفرض الخامس على أنه : " توجد علاقة ارتباطيه بين نمو الاستيعاب المفاهيمي لدي الطالبات عينة الدراسة ونمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لديهن".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ودرجة كل مهارة من مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية والتي تم تنميتها في الدراسة الحالية وذلك في التطبيق البعدى لدرجات طالبات المجموعة " التجريبية "، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي(*SPSS Version 16.0*) ويوضح جدول (١٤) التالي معاملات الارتباط للاستيعاب المفاهيمي مع مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

جدول (١٤)

معاملات الارتباط للاستيعاب المفاهيمي مع مهارات الادارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية

مهارات الارتباط	إدارة الغذاء	إدارة الملبس	إدارة الأعمال المنزلية	إدارة الدخل العائلي	إدارة الوقت
معامل الارتباط	**٥٩٠.	*٣٦٨.	*٣٥٥.	*٣١٥.	*٢٩٦.
الدلالة	دالة عند ٠.٠١	دالة عند ٠.٠٥	دالة عند ٠.٠٥	دالة عند ٠.٠٥	دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي الطالبات عينة الدراسة وتنمية مهارات الإدارة العلمية لبعض الشئون المنزلية لديهن، وبذلك يتم قبول الفرض الخامس، ويمكن تفسير العلاقة الإرتباطية في ضوء ما يلي:

١- في ظل استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المحتوي العلمي لمادة إدارة أعمال المنزل تم مراعاة القدرات العقلية لكل طالبة ومنحها فرصة تبادل الخبرات مع أقرانها أثناء العمل في مجموعات وإعطائها الثقة في المشاركة والنقد والتعلم واكتشاف وتوليد الخبرات والحقائق، مما ساعد علي تعميق فهم الحقائق المتضمنة بتلك المادة لتعي الهدف الحقيقي من دراستها وتتفهم الحقائق والمفاهيم المتضمنة بالمجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي كمفاهيم التغذية الصحية، والعناية بالملابس والمفروشات، وكيفية تبسيط الأعمال المنزلية وأدائها بأقل جهد ممكن، وكيفية توزيع الدخل المالي علي بنود الإنفاق المختلفة، والاستفادة المثلي من الوقت المتاح وعدم إهداره، وأن استيعابها لتلك الحقائق والمفاهيم هو ما مكنها من إدارة شؤونها المنزلية المختلفة بنجاح.

٢- بالإضافة إلي ما سبق فإن ممارسة الطالبات لجوانب السلوك الإداري المتمثلة في (تحديد الأهداف – التخطيط – التنظيم – التنفيذ – التقييم) وما تضمنه كل جانب من اتخاذ قرارات مختلفة، وهذه الممارسة كانت من خلال قيام الطالبات بمجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية هو ما ساعد علي زيادة فهم الطالبات لكل جانب من تلك الجوانب، وبالتالي قدرتها علي تطبيق تلك الجوانب في بعض الشؤون المنزلية المتمثلة في (إدارة الغذاء – إدارة الملبس – إدارة الأعمال المنزلية – إدارة الدخل المالي – إدارة الوقت) علي عكس الطريقة التقليدية التي كانت تتلقي الطالبة في ظلها تلك المعلومات والحقائق بشكل نظري فقط مع عدم توفير فرص لتطبيق المعرفة المكتسبة الجديدة في المواقف الحياتية الأسرية وتوسيع نطاق الفهم.

من هنا ظهرت العلاقة الإرتباطية كنتيجة لنمو الجوانب المعرفية والمهارات الذهنية لفهم الطالبات للحقائق والمفاهيم والقيام بالأنشطة التطبيقية من خلال ورش العمل التي أتاحت للطالبات فرصة التفاعل الايجابي وتطبيق المعرفة النظرية في مواقف مشابهة مثل المواقف الحياتية والشؤون الأسرية الأمر الذي ساعد علي اكتساب ونمو مهارات الإدارة العلمية لدي طالبات المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

وبذلك يتحقق الفرض الخامس والتوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين نمو الاستيعاب المفاهيمي ونمو مهارات الإدارة العلمية لبعض الشؤون المنزلية لدي طالبات المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

توصيات الدراسة :

١-التركيز علي استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بدور المتعلم وقدرته علي بناء وتوليد واكتشاف معارفه بنفسه، مع الاهتمام بتعميق الفهم وتطبيق المعرفة في المواقف المختلفة الأمر الذي يضمن الاحتفاظ بالحقائق والمفاهيم في ذاكرة المتعلم لفترات طويلة قد تمتد للعمر كله وهو ما يساعده علي الأداء بكفاءة في المواقف الحياتية المختلفة.

٢-التركيز علي الجوانب السلوكية والمعرفية والإجرائية في تدريس المفاهيم والمدركات الأساسية المرتبطة بإدارة المنزل بدءً من مراحل التعليم الأولي ؛ حتى يمكن غرس وتعميق قيم ممارسة جوانب السلوك الإداري في المواقف المختلفة،وهو ما ينعكس علي جودة الحياة الأسرية في المستقبل.

٣-تعميم تدريس مقرر إدارة المنزل كمقرر تثقيفي علي جميع الطالبات في المرحلة الجامعية وبالأخص في السنة النهائية لكل كلية.

٤-تدريس مقرر إدارة المنزل باستخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد علي الدور الايجابي للمتعلمين سواءً عند تقديم المحتوي العلمي النظري أو عند ممارسة الخبرات والأنشطة التعليمية (المحتوي العلمي التطبيقي) للتأكد من ممارسة المتعلمين لجوانب السلوك الإداري بشكل فعلي.

مقترحات الدراسة :

هناك عدة دراسات وبحوث مقترحة يمكن إجراؤها في هذا المجال منها :

١- دراسة أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض مهارات وأنماط التفكير لدي طالبات الجامعة.

٢- فاعلية برنامج مقترح لتنمية السلوك الإداري لدي الطالبات الغير دارسات للاقتصاد المنزلي.

٣- الممارسات الإدارية لدي ربات الأسر العاملات وغير العاملات وانعكاس ذلك علي الرضا عن الحياة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابتسام عبد الله الزوم (٢٠٠٨): الإدارة النموذجية للمسكن، الرياض، دار الزهراء.

٢. إبراهيم عصمت مطاوع (٢٠٠٣): الإدارة التعليمية في الوطن العربي – أوراق عربية وعالمية، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، مكتبة النهضة المصرية.

٣. إحسان الأغا وفتحيه اللولو (٢٠٠٩): تدريس العلوم في التعليم العام، ط٢، غزة، مطبعة آفاق.

٤. أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

٥. أحمد النجدي؛ مني عبد الهادي وعلي راشد (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦. أسماء عبد الرحمن الشيخ (٢٠١٠): تطوير نموذج التعلم التوليدي وفاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية.

٧. أماني سعد جمعة (٢٠٠٣): تعليم وتعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلي في ضوء نموذج (جانييه) التدريسي وعلاقته ببعض مخرجات العملية التعليمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٨. أمل عازب الزهراني (٢٠١٠): أثر ممارسة السلوك الإداري في المسكن التدريبي وانعكاسه علي المهارات المكتسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٨)، ص ص ١٢٢-١٥١.

٩. أميرة أحمد سالم بالخيور(٢٠٠٩): مدي تطبيق عناصر العملية الإدارية علي الإدارة المنزلية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٣)، ص ص ٢٩٣-٣١٥.

١٠.أميمة محمد عفيفي (٢٠٠٤): فعالية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١١.أيمن مزاهرة، وسعاد عساكرية وليلي حجازين (٢٠٠٧): اقتصاديات الاسرة وإدارة المنزل، دار الشروق، عمان.

١٢.جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٣.حسن حسين زيتون (٢٠٠١): تصميم التدريس، رؤية منظومية، القاهرة، عالم الكتب.

١٤.حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب.

١٥.حسن حسين زيتون (٢٠٠٧): أصول التقويم والقياس التربوي (المفهومات والتطبيقات)، الرياض، الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

١٦.خالد سلمان ضهير (٢٠٠٩): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٧.درية أمين وإحسان البقلي (٢٠٠): التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨.ربيع محمود نوفل؛ نعمة رقبان؛ سمية أحمد، وزينب يوسف (٢٠٠٢): التصميم الداخلي لحجرة ومسكن شباب الجامعة وعلاقته بقدراتهم الإدارية، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٢)، ع (٤).

١٩.رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٢٠.رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج *SPSS*، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٢١.رشيدة محمد أبو النصر وشرين جلال محفوظ (٢٠٠٥): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي بالممارسات الإدارية لدي الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية، المؤتمر المصري التاسع (الاقتصاد المنزلي وقضايا العصر)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٢)، ع (٤)، ص ص ٣٧٥- ٤٠١.

٢٢.زاهر نمر محمد فتونه (٢٠١٢): " أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدي طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٣.زينب محمد حقي (٢٠٠٠): الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٢٤.هدي محمد محمود (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي فى تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٥.ناهد عبد الراضي نوبي (٢٠٠٣): فعالية النموذج التوليدي فى تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الثالث، ص ص٤٥-١٠٤.

٢٦.نصر محمد مقابلة وخليل شحادة القطاونة، (٢٠١١): التعليم التوليدي وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية للطلبة المعلمين في جامعة مؤتة، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، المجلد(٢٦)، ص ص ١٩٥-٢١٨.

٢٧.نعمة مصطفي رقبان (٢٠٠٨): دليلك إلي الإدارة العلمية للشئون المنزلية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٨.سماح محمد صالح (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدي طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.

٢٩.سميرة أحمد قنديل؛ أحمد البهي السيد؛ الحسني رجب ريحان وآلاء سعد عبد الحميد أبو رية (٢٠٠٩): " فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإدارية في ظل الوعي الديني لدى ربات الأسر بمحافظة الدقهلية "، المؤتمر العلمي العربي الرابع – الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول) – مصر، المجلد(٢)، ص ص ١٤٩٤ – ١٥١٤.

٣٠.سلوي أحمد سعيد، وحصة سالم المالك (٢٠٠٥): إدارة موارد الأسرة واقتصادياتها وترشيد استهلاكها، الرياض، دار الزهراء.

٣١.سيد محمود الطواب (٢٠٠٣): علم النفس التربوي التعليم والتعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٢.صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٣.صلاح عبد القادر النعيمي (٢٠٠٨): الإدارة، الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٣٤.عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٥.عبدالله نايف المحمدي وماهر إسماعيل صبري (٢٠١٠): " فاعلية التعليم الالكتروني المدمج في تدريس العلوم علي استيعاب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، المجلد (٤)، العدد(٢)، ص ص ٢٦٥-٢٩٢.

٣٦.عزمي عطية أحمد الدواهيدي (٢٠٠٦): فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدي طالبات جامعة الأقصي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٧.عزو إسماعيل عفانة ويوسف الجيش (٢٠٠٨): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة، مكتبة آفاق.

٣٨.فيصل محمود الشواورة (٢٠١٣): مبادئ الإدارة المالية، إطار نظري ومحتوي علمي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٩.كامل عمر عارف (٢٠١٢): " إستراتيجية التدريس التبادلي لمادة الإدارة المنزلية وأثرها علي تنمية مهارات التفكير الإداري والدافعية للانجاز لدي طلاب الجامعة، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، مصر، مجلد(٢٤)، جزء(٤)، ص ص ٢٧٧-٢٩٩.

٤٠.كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): الادارة المنزلية، ط (٩)، القاهرة، عالم الكتب.

٤١.كوثر حسين كوجك (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس: التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلى)، ط (٣)، القاهرة، عالم الكتب.

٤٢.ماهر إسماعيل صبري وناهد عبد الراضي نوبي (٢٠١٠): النموذج التوليدي لتدريس العلوم وتعديل التصورات البديلة حول الظاهر الطبيعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (*ASEP*)، المجلد الرابع،العدد الثالث، ص ص ١٣- ٤٧

٤٣.مجدي رجب إسماعيل (٢٠١١): التربية العلمية وتصميم المناهج، موثق يوم ٢٠١٢/١/٢٥ من الموقع

http://magdyscienceedu.blogspot.com/2011/01/generative-learning-strategy.html

٤٤.مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١): تعليم وتعلم المفاهيم الرياضية للطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٥.مجمع اللغة العربية (٢٠٠١): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٤٦.محمد بخيت السيد أحمد (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤٧.محمد علي القبيلات وهاني ابراهيم القبيلي (٢٠٠٩): أثر ثلاث استراتيجيات في بناء الخرائط المفاهيمية علي الاستيعاب المفاهيمي وعلي حل المسائل في الرياضيات لدي طلاب الصف العاشر، المجلة التربوية، المجلد (٢٤)، العدد (٩٣)، ص ص ١٠٣- ١٣٢.

٤٨.مدحت محمد صالح (٢٠٠٩): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين " تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة "، الفترة من ٢٨ – ٢٩ يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٩.مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١١): فعالية أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، المجلد (٢٥)، العدد (٩٨- الجزء الأول)، ص ص ١٤٥- ١٩٩.

٥٠.مهجة محمد اسماعيل مسلم (٢٠٠٣): " إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدي طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة "، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص ٦٩-٩٣.

٥١.وفاء صالح الصفتي (٢٠٠٣): " أثر برنامج تبسيط الأعمال المنزلية علي بعض المتغيرات البدنية والنفسية والفسيولوجية للمرأة الحامل "، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥٢. يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥): عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Arnold, R. (2000). Education For Empathic Intelligence, Public Lecture at the University of Melbournce, **http:// www. Ed fac.unimelb.edu.au/LLAE/new/**

2. Behiye,A. (2009). Problem-Based Learning in Science Education, ***The original language of article in English***, 6(1), 26-36.

3. Burdina, M. & Sauer, K. (2010). Using Generative Learning Strategies for Assessment of Student Understanding in a Principles of Microeconomics Course, **Available at SSRN: http://ssrn.com/abstract=1758855 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1758855**

4. Shabani, K.; Khatib, M.& Ebadi, S.(2010). Vegotsky's Zone of Proximal Development: Instrutional Implication and Teachers' Professional Development, ***English Language Teaching***, 3(4), 237-248.

5. Chaikklin, S. (2002). **The Zone of Proximal Development in Vygotsky's Analysis of learning and Instruction.** University of Miami & Florida International University, from Chat Seminar.

6. Chin, C. & Brown, D. (2000). Learning in Science: A Comparisaiton of Deep & Approaches, ***Journal of Research in Science Education***, 37 (2), 109-138.

7. Chuen, T. ; Majid, O. & Abd- Rahman, Z. (2008). Generative Learning Objects for Collaborative Learning and Critical Thinking: A Proposed Conceptual Framework, ***Malaysian Journal of Distance Education***, 10 (1), 129–141.

8. Colement, J. (2003). Model Based Learning as key Research Area for Science Education, **International Journal of Science Education**, 9 (22), 1041-1053.

9. Donne, R. & Volkl, M. (2002). The Effectiveness of two Generative Learning Strategies in the Science Classroom, ***School Science and mathematics***, 100,1-7.

10. Durham, T. (2004). ***The family planning horizon,*** A Book review in Research Methodology for Mutah University – Jordan, 41(3).

11. Fisher ,K. & Christianson ,R. (1999). Comparison of Student Learning About Diffusion and Traditional Classrooms. **International Journal of Science Education,**21(6),687-698.

12. Gandotra, V. & Jaiswal, N. (2008). Management of work in home. Dominant publishers and Distributors. Orient offset, New Delhi.

13. Georghiades, P. (2004). From the general to the situated: three decades of metacognition, ***International Journal of science Education***, 26(3), 365-383.

14. Ghazanfari, R. & Sarani, M. (2009).The Wonder of Reading: The Effect of Generative Study Strategies on EFL Learners' Reading Comprehension and Recall of Short Stories, ***Indian Journal of Applied Linguistics***, 35(2),87-100.

15. Greanor, L.; Trinder, K.; Gowan, D. & Howells, C. (2007): Life, Learning and Technology Views from the learners, ***Learning and Teaching Higher Education***, 2, 26-41.

16. Griff, S. (2000). **Using Written Summaries as a Generative Learning Strategy to Increase Comprehension of Science Text**. College of Education, The Pennsylvania State University.

17. Herartri, R. (2004). Family Planning Decision – Making: Case Studies in West Java, Indonesia. **Peaper prepared for the 12th Biennial conference of the Australian population Association**. 15-17 September 2004. Canberra, Australlia, 1-19.

18. Kabapinar, F. & Simsek, P. (2010). The Effects of Inquiry-based learning on Elementary Students' Conceptual Understanding of Matter, Scientific Process Skills and Science Attitudes, ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 2, 1190–1194.

19. Hinton, G. & Ruslan, S. (2010). Discovering Binary Codes for Documents by Learning Deep Generative Models. ***Topics in Cognitive Science***, 1-18.

20. Huang, G. & Busby,G. (2012). Integration, Intermediation and Tourism Higher Education: Conceptual Understanding in the Curriculum. ***Tourism management***, 33, 108-115.

21. Lee, H.; Lim, K. & Grabowski, B. (2009): Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate Comprehension of Complex Science Topics and Self regulation , ***Journal of Educational Multimedia and hypermedia***, 18 (1), 5-25.

22. Marzano, R.; Pickering, D., & Pollock, E. (2001). Classroom Instruction that Works: Research-based Strategies for Increasing Student Achievement. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

23. Marzano, R. Marzano, S., & Pickering, D. (2003). Classroom Management that Works. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

24. Nunez, N. & Renken, M. (2013). Computer Simulations and Clear Observations do not Guarantee Conceptual Understanding, ***Learning and Instruction***, 23, 10-23.

25. Parnafes, O. (2005). The Development of Conceptual Understanding Through the Use of Computational Representations, **PHD**, *Faculty of Education*,University of California.

26. Philip, M. & Rocco, A. (2006). Discriminative Learning can succeed where Generative Learning Fails, Springer Berlin / Heidelberg, ***Lecture Notes in Computer Science***, 40(5), 319-334.

27. Rick, D. & Stacy, M. (2000). The Role of Metacognitive in Learning Chemistry, **Journal of Chemistry education**, 47(3), 205-212.

28. Ryder, M. (2005). **Instructional Design Model.** University of Colorado at Denver. School of Education.

29. Sharp, D.; Knowlton, S. & Weiss, R. (2005). Applications of Generative Learning for the Survey of International Economics Course, ***The Journal of Economic Education***, 36(4), 345-357.

30. Shaverien, L.(2003). Teacher Education in the Generative Virt
Classroom: Developing Learning Through A web
Delivered Technology & Science Education Cont
International Journal of science Education, 25 (12), 14
1464.

31. Shepardson, D. (1999). Learning Science in a First Grad Scie
Activity: Avygotskian Perspective, ***Journal of Scie***
Education, 83(5), 621-638.

32. Slack, F. (2003). Assessment and Learning Outcomes:
Evaluation of Deep Learning in On-Line Course, **Journa**
Information Technology Education, 2, 122-145.

33. Tobias, S. (2010). Generative Learning Theory, Paradigm Shi
and Constructivism in Educational Psychology: A Tribute
Merl Wittrock, ***Educational Psychologist***, 45(1), 51-54.

34. Wang, C. (2006). Effect of Two Generative Learning Strategies
an Online Learning. In T. Reeves & S. Yasmashita (E
Proceedings of World Conference on E- learning
Corporate, Government, **healthcareand higher Educat**
Chesapeake, VA: AACE, 2465-2470.

35. Wiggins, G. & Mctighe, J. (1998): **Understanding D**
Association for Supervision and curric
Development, Alexandria, Virginia, U.S.A.

36. Van Zee, E. (2000). Analysis of A Student Generated Inqui
Discussion, International ***Journal of Science Educati***
22(2), 115-142.

37. Veena,G. & Neerja, J. (2008). **Management of Work in Ho**
Dominant Publishers and Distributors, Orient Offset, N
Delhi.